



مركز الزيتونة
لِلدِّرَاسَاتِ وَالِاسْتِشَارَاتِ

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4196

التاريخ : الجمعة 2017/2/10

الفبر الرئيسي



إصابة ستة إسرائيليين في عملية
إطلاق نار وطعن شرقي تل أبيب
واعتقال المنفذ

... ص 4

أبرز العناوين



هنية خلال استقباله السفير التركي: نحذر من محاولات الاحتلال تصدير أزماته باتجاه غزة
ممثّل حماس في إيران: الدعم السياسي والمالي العسكريّ المقدم من إيران إلى حماس لم يتوقف
شهيدا رفح سقطا في غارة على نفق تجاري .. والاحتلال ينفي مسؤوليته
"ولاية سيناء" يتبنى إطلاق الصواريخ على إيلات.. و"إسرائيل" تتأهب وتحذر من "خطر يستهدف مصر"
مركز الزيتونة يعقد ندوة بمناسبة إطلاق كتابه "الجماعة الإسلامية في لبنان: 1975-2000"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
5	2. مركز الزيتونة يعقد ندوةً بمناسبة إطلاق كتابه "الجماعة الإسلامية في لبنان: 1975-2000"
	السلطة:
5	3. عباس يجدد تهديده باللجوء للمحاكم الدولية ضدّ الاستيطان الإسرائيلي
6	4. قريع: مصادقة الاحتلال على بناء 1,243 وحدة استيطانية جديدة تدمير لعملية السلام
6	5. الأحمد يوجه رسالة لاتحاد البرلمان الدولي حول "قانون التسوية"
7	6. وزارة الداخلية في غزة: مصر تفتح معبر رفح السبت لمدة ثلاثة أيام
7	7. غزة: سلطة الطاقة تحذر من تجدد أزمة الكهرباء بعد عودة الضرائب على الوقود
7	8. أكرم الرجوب: مظاهر الفلتان في نابلس برزت نتيجة لسياسات أمنية خاطئة
8	9. "يديعوت أحرونوت": فلسطين تتفوق على "إسرائيل" بعدد ممثلياتها الدبلوماسية حول العالم
8	10. حساسيان: دعوة نتنياهو إلى إحياء ذكرى مؤوية "وعد بلفور" صفقة بريطانية للفلسطينيين
	المقاومة:
9	11. هنية خلال استقباله السفير التركي: نحذر من محاولات الاحتلال تصدير أزماته باتجاه غزة
9	12. حماس تبارك عملية تل أبيب وتدعو مقاومة الضفة للمزيد من العمليات البطولية
10	13. ممثل حماس في إيران: الدعم السياسي والمالي العسكري المقدم من إيران إلى حماس لم يتوقف
13	14. حماس: قصف الحدود الفلسطينية-المصرية جريمة بحق الفلسطينيين
13	15. البردويل يدعو الجميع إلى فتح المعابر وكل البوابات التجارية مع قطاع غزة
14	16. قيادي بفتح: تصويت الكنيست على "قانون التسوية" يعني التنصل من كل الاتفاقيات الدولية
14	17. القناة العاشرة تكشف تفاصيل صفقة تبادل الأسرى المطروحة على حركة حماس
15	18. مصادر عبرية: فيديو حماس يُسجل أعلى نسبة استماع لدى الإسرائيليين
15	19. صحف إسرائيلية: هكذا اخترق "هاكرز حماس" مواقع حكومية إسرائيلية!
	الكيان الإسرائيلي:
16	20. نتنياهو للسفراء: يجب أن نعمل على تغيير طبيعة تصويت دول أفريقيا بالأمم المتحدة
17	21. "بيد": الحكومة الإسرائيلية الحالية ستنتهي ولايتها في شهر حزيران/ يونيو القادم
17	22. الكنيست يرفض اقتراح النائب جبارين بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول الحرائق
18	23. البنك المركزي الإسرائيلي: احتياطات النقد الأجنبي تجاوزت 100 مليار دولار للمرة الأولى
18	24. "معاريف": حزب الليكود يطالب نتنياهو بإصدار موقف حازم ضد قيام دولة الفلسطينية
18	25. مجلس "يشع": أكثر من 421 ألف مستوطن بالضفة
19	26. قائد المنطقة الجنوبية سابقاً: لا أستبعد أن يكون الطيران المصري هو من قصف النفق برفج
19	27. بورغ: "إسرائيل" ليست ديموقراطية وما فيها ليس سوى مواطنة فارغة
20	28. "إسرائيل": تأسيس موقع إلكتروني استعداداً لـ"تهميش السلطة الفلسطينية أو غيابها"

20	29.	استطلاع: 35% من الإسرائيليين يؤمنون بنقل السفارة الأمريكية للقدس
20	30.	"يديعوت": "تتياهو توسل لأصدقائه من رجال الأعمال ليقدموا الهدايا لـ"سارة"
21	31.	مواجهات بين الشرطة و"الحريديم" رفضاً للتجنيد
21	32.	موقع "والا": "إسرائيل" قاطعت تصويتاً أممياً يدين النظام السوري بسبب ارتكابه جرائم حرب
		<u>الأرض، الشعب:</u>
21	33.	شهيدا رفح سقطا في غارة على نفق تجاري .. والاحتلال ينفي مسؤوليته
22	34.	الأسير نائل البرغوثي: الإبعاد مرفوض ولن نقبل سوى العودة إلى عائلتنا
22	35.	الاحتلال يفتح "مظاهر الهيكل" في القصور الأموية جنوب الأقصى وهيئات القدس تستنكر
23	36.	هيئة شؤون الأسرى: الأسير محمد القيق يرفض عرضاً إسرائيلياً بالإبعاد مؤقتاً
23	37.	استشهاد فلسطيني تحت التعذيب بسورية بعد اعتقال دام ثلاث سنوات
23	38.	محمد الشيخ طفل من غزة يدخل موسوعة غينيس في حركات الجسم والليونة
24	39.	الجيش الإسرائيلي يمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم في الضفة الغربية
24	40.	"مدى": 383 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية خلال 2016
25	41.	"مركز القدس للدراسات": ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 282
25	42.	غاز النيتروز يدخل غزة و"إسرائيل" تغلق كرم أبو سالم
26	43.	كلية محمد بن راشد: إناث فلسطين يتصدرن قائمة الأكثر استخداماً لـ"فيسبوك" عربياً
26	44.	اكتشاف مغارة جديدة كانت تخفي مخطوطات البحر الميت
		<u>مصر:</u>
27	45.	"ولاية سيناء" يتبنى إطلاق الصواريخ على إيلات.. و"إسرائيل" تتأهب وتحذر من "خطر يستهدف مصر"
28	46.	مطالبة السلطات المصرية بتحديد موقعها من الغارة على رفح بغزة
		<u>الأردن:</u>
28	47.	مركز أبحاث إسرائيلي: تفاهم غير مسبوق بين الأسد والأردن و"إسرائيل"
		<u>دولي:</u>
29	48.	روسيا تندد بـ"قانون شرعنة الاستيطان" وتحذر من نتائجه الوخيمة على حل الدولتين
29	49.	صحف إسرائيلية: إيرلندا تقترب من الاعتراف بفلسطين
30	50.	"السلام الآن" تربط اختيار "فريدمان" سفيراً لواشنطن لدى تل أبيب بتوسيع مستوطنة
30	51.	تقرير: ترامب وصهره ممولا مستوطنات في الضفة وقانون "التنظيم" يثير استياء العالم
32	52.	باحث إسرائيلي: كندا تشهد نشاطاً معادياً لتل أبيب
33	53.	البرلمان الدولي يستنكر قانون التسوية الاستيطاني الذي أقره الكنيست
33	54.	النرويج تدين بشدة قانون تشريع الاستيطان الأخير

34	55.	نتنياهوو يرد على رئيس حكومة بلجيكا بتوبيخ سفيره لدى "إسرائيل"
35	56.	ناشطة ليتوانية تفتتح معرضاً في بلادها حول معاناة الفلسطينيين
35	57.	غوتيريس يرشح سلام فياض مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى ليبيا
36	58.	ارتفاع الكراهية لليهود في الولايات المتحدة منذ انتخاب ترامب وتحذيرات من الرهان عليه
		حوارات ومقالات:
36	59.	التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي وإسقاط نقاط الضعف... عبد الستار قاسم
39	60.	هل ينفذ ترامب وعده بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس؟... سعيد عكاشة
42	61.	لعبة حماس المزدوجة: يتحدثون ويطلقون... د. رؤوبين باركو
43	62.	العرب غير غاضبين من قانون التسوية... أفرايم هيريرا
45		كاريكاتير:

١. إصابة ستة إسرائيليين في عملية إطلاق نار وطعن شرقي تل أبيب واعتقال المنفذ

نشر موقع **عرب 48**، 2017/2/9، عن مراسله محمد وتد، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت الشاب صادق ناصر أبو مازن (19 عاماً)، بشبهة ضلوعه بعملية إطلاق رصاص وطعن التي وقعت مساء يوم الخميس، في مدينة بيتح تكفا. وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن منفذ العملية من منطقة بيتا بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، استخدم سلاح "كارلو" من صنع محلي و"مفك" لتنفيذ عملية الطعن. وأضافت رأي اليوم، لندن، 2017/2/9، من القدس نقلاً عن الأناضول و (أ.ف.ب) أن ستة إسرائيليين أصيبوا بجروح بين متوسطة وطفيفة في عملية إطلاق نار في مدينة "بيتح تيكفا" شمال إسرائيل، بعد ظهر يوم الخميس، فيما تم اعتقال المنفذ وهو فلسطيني، حسب بيان للشرطة الإسرائيلية. وذكرت متحدثة باسم الشرطة، في البيان الذي اطلعت عليه "الأناضول"، أن العملية نفذت على "خلفية قومية"؛ إذ أن المنفذ فلسطيني من سكان مدينة نابلس (شمالي الضفة الغربية)، وهو في الـ 19 من عمره.

وفي وقت سابق، تحدث موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية عن 4 مصابين في الهجوم؛ اثنان منهما في الخمسينيات من أعمارهما، وامرأة، أصيبوا في الأطراف السفلية من أجسادهم، بينما أصيب شاب آخر في الجزء العلوي من جسده. وأضافت المنفذ فرّ من المكان بعد إطلاقه النار، لكن

الشرطة تعقبته، وتمكنت من اعتقاله، وضبط سلاح ناري معه. وقال شهود عيان لصحيفة "معاريف" العبرية إن إطلاق النار تم من مركبة مارة. ونقل المصابون إلى مستشفى إسرائيلي لتلقي العلاج.

٢. مركز الزيتونة يعقد ندوةً بمناسبة إطلاق كتابه "الجماعة الإسلامية في لبنان: 1975-2000"

عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات يوم الخميس في 2017/2/9، ندوةً لمناقشة الكتاب الذي أصدره المركز بعنوان "الجماعة الإسلامية في لبنان: 1975-2000"، في فندق رمادا بلازا - بيروت. وقد شارك في الندوة كل من الأمين العام للجماعة الإسلامية الأستاذ عزام الأيوبي، والمؤرخ الدكتور حسان حلاق، والأستاذ الدكتور رامز طنبور، عميد كلية الإعلام في جامعة الجنان، والأستاذ إبراهيم المصري، الأمين العام السابق للجماعة الإسلامية. وحضر الندوة ثلثة من قيادات الجماعة ورموزها وحشد من المثقفين والإعلاميين والمهتمين.

وكتاب "الجماعة الإسلامية في لبنان: 1975-2000"، من إعداد الباحثات أمل عيتاني، ورناء سعادة، وفاطمة عيتاني، وإشراف وتحرير الدكتور محسن محمد صالح، مدير عام مركز الزيتونة. وهذا الكتاب هو كتاب تأريخي، وهو يأتي استكمالاً لجهد سابق غطى مرحلة تأسيس الجماعة الإسلامية في لبنان حتى سنة 1975، ويتابع تأريخ خمس وعشرين سنة أخرى من عمر الجماعة، وهي فترة حرصت فيها على البروز كحركة إسلامية جامعة.

ويقع الكتاب في 382 صفحة من القطع المتوسط، يبدأ بتقديم للأمين العام السابق للجماعة الأستاذ إبراهيم المصري. ويضم الكتاب أربعة فصول بالإضافة إلى مقدمة وتمهيد؛ عالجت التطور التنظيمي والانتشار الدعوي، والأداء السياسي والجهازي، والعمل التخصصي للجماعة الإسلامية. بالإضافة إلى قائمة تعريفية بالشخصيات التي تم إجراء مقابلات معها، وملحق صور ووثائق تغطي المرحلة التي أرّخها الكتاب.

واعتمد هذا الكتاب بشكل كبير على التاريخ الشفوي، بالإضافة إلى الوثائق المتوفرة، والمعلومات المنشورة، حيث أجريت مقابلات مع أكثر من ستين شخصية من رموز الجماعة، وقادتها، وكوادرها الفاعلة، والذين عايشوا معظم الأحداث والمواقف التي تحتاج إلى توثيق.

2017/2/10

٣. عباس يجدد تهديده بالجوء للمحاكم الدولية ضد الاستيطان الإسرائيلي

بروكسل: جدّد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة في تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2334، بشأن الاستيطان الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين المحتلة. وأكد

عباس، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل، في بروكسل يوم الخميس 2017/2/9، على ما جاء في بيان مؤتمر باريس، إزاء أهمية الحفاظ على حلّ الدولتين، ووقف الاستيطان وفق قرار مجلس الأمن 2334، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ سنة 1967، وإنشاء مجموعة متابعة دولية للمساعدة في صنع السلام.

وقال إن سنّ تشريع في الكنيسة يجيز سرقة الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين، والإعلان عن بناء الآلاف الوحدات الاستيطانية في أرضنا المحتلة، هو عدوان على شعبنا، ومخالف للقانون الدولي، وتحدي سافر للموقف الدولي، وسنواجهه في المحافل الدولية، وسنواصل عملنا مع المحاكم الدولية لحماية وجودنا وبقائنا على أرض فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/9

٤. قريع: مصادقة الاحتلال على بناء 1,243 وحدة استيطانية جديدة تدمير لعملية السلام

القدس: استنكر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، قيام ما تسمى باللجنة الفرعية لشؤون الاستيطان الإسرائيلية، بالمصادقة على بناء 1,162 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، بالإضافة إلى 181 وحدة استيطانية في مستعمرتي "غيلو ورامات شلومو" في شرقي القدس. وشدد قريع، في بيان صحفي يوم الخميس 2017/2/9، على خطورة ما تقوم به حكومة الاحتلال الإسرائيلي من تمرد واضح وسياسة تهويد معلنة ستقود بنهاية حتمية إلى تدمير حقيقي لعملية السلام، وستنهى كل فرص ممكنة لتسوية سلمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/9

٥. الأحمد يوجه رسالة لاتحاد البرلمان الدولي حول "قانون التسوية"

رام الله: أرسل رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، يوم الخميس 2017/2/9، رسالة عاجلة لاتحاد البرلمان الدولي يطالبه فيها باتخاذ موقف واضح ومحدد تجاه الكنيسة الإسرائيلية بعد أن أقر ما يسمى "بقانون التسوية". ووفق بيان لكتلة فتح البرلمانية، فقد طالب الأحمد لجنة الشرق الأوسط التابعة لاتحاد البرلمان الدولي - بصفته عضوا في اللجنة - بتجميد عقد "الطاوله المستديرة" المقرر عقدها بداية الشهر المقبل في شرم الشيخ، والتي ينظمها اتحاد البرلمان الدولي حول المياه في الشرق الأوسط، بمشاركة عدد من برلمانات دول المنطقة، وأنه في ضوء ذلك قرر الاتحاد تأجيل "الطاوله المستديرة" إلى أجل غير مسمى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/9

٦. وزارة الداخلية في غزة: مصر تفتح معبر رفح السبت لمدة ثلاثة أيام

غزة - علا عطا الله: قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة إن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح الحدودي، في كلا الاتجاهين، بدءاً من يوم السبت 2017/2/11، ولمدة 3 أيام. وقالت الوزارة، في بيان لها، إن السلطات المصرية أبلغتنا بقرار فتح المعبر الحدودي استثنائياً في كلا الاتجاهين من يوم السبت القادم وحتى الاثنين المقبل، لسفر الحالات الإنسانية في قطاع غزة، وعودة العالقين. ولم يصدر عن الجانب المصري أي تعليق بشأن نبأ فتح المعبر حتى اللحظة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/9

٧. غزة: سلطة الطاقة تحذر من تجدد أزمة الكهرباء بعد عودة الضرائب على الوقود

غزة: كشفت سلطة الطاقة بغزة، مساء يوم الخميس 2017/2/9، أن وزارة المالية بالضفة أعادت فرض الضرائب على وقود محطة توليد الكهرباء بعد نفاذ الدفعة الأولى من منحة الوقود القطرية والتركية؛ ما ينذر باشتداد أزمة انقطاع التيار الكهربائي. وأكدت سلطة الطاقة، في بيان لها، أن الدفعة الأولى من منحة الوقود القطرية والتركية، استنفدت، لافتة إلى أنها سارعت من طرفها لشراء الوقود لضمان استمرار عمل المحطة بلا أي إعاقات حتى وصول الدفعة الثانية.

وقالت: "فوجئنا هذا اليوم بإعادة فرض كامل الضرائب على أسعار الوقود كما أبلغتنا هيئة البترول برام الله ليصل سعر الوقود إلى 5.4 شواكل لكل لتر؛ أي أكثر من ثلاثة أضعاف السعر الأصلي!!". وشددت على أن ذلك يعد سعراً تعجيزياً "لا يمكننا من شراء الوقود، ويُخالف بشكلٍ صريح التفاهات التي رعتها الفصائل واللجنة الوطنية لأزمة الكهرباء بالإعفاء من الضرائب". وحذرت بأن هذا التطور يعرّض المحطة للتوقف وتجدد الأزمة الخانقة للكهرباء في قطاع غزة خلال الأيام القليلة القادمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/9

٨. أكرم الرجوب: مظاهر الفلتان في نابلس برزت نتيجة لسياسات أمنية خاطئة

نابلس - "الأيام الإلكترونية": قال محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب إن توفير الأمن للمواطن يتطلب الحسم والاستقامة والشفافية، وإن سياسة "الطبخة" والاحتواء السلبي لن توفر الأمن للوطن والمواطن. واعتبر الرجوب خلال لقاء صحفي نظمه مكتب وزارة الإعلام في نابلس، يوم الخميس 2017/2/9، أن حوادث الفلتان الأمني جاءت نتيجة لمعالجات أمنية خاطئة في السابق، وإن سياسة

"الطبطة" يكون لها نتائج أسوأ. وشدد على ضرورة انتهاج سياسة صارمة وحاسمة في مواجهة كل مظاهر الفلتان، لأنه لن يكون هناك أمن أو نتائج إيجابية في ظل الكيل بمكيالين.

الأيام، رام الله، 2017/2/9

٩. "يديعوت أحرونوت": فلسطين تتفوق على "إسرائيل" بعدد ممثلياتها الدبلوماسية حول العالم

لندن: تتفوق دولة فلسطين على دولة الاحتلال الإسرائيلي في عدد السفارات والبعثات الدبلوماسية. وكما هو معلوم فإن عدد الدول التي تعترف بفلسطين يفوق أيضاً عدد الدول التي تعترف بـ"إسرائيل". وحسب صحيفة يديعوت أحرونوت فإن عدد السفارات الفلسطينية وصل إلى 95 سفارة، مقابل 78 سفارة لـ"إسرائيل". ومقابل 103 بعثات دبلوماسية للفلسطينيين يوجد لـ"إسرائيل" 102 بعثة.

القدس العربي، لندن، 2017/2/10

١٠. حساسيان: دعوة نتنياهو إلى إحياء ذكرى مئوية "وعد بلفور" صفة بريطانية للفلسطينيين

لندن - فاتنة الدجاني: وصف السفير الفلسطيني في المملكة المتحدة البروفيسور مانويل حساسيان الدعوة التي وجهتها الحكومة البريطانية الحالية برئاسة تيريزا ماي، إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لحضور إحياء ذكرى "مئوية وعد بلفور" المشؤوم الذي منح اليهود وطناً قومياً لهم في فلسطين، بأنها "صفة للفلسطينيين قيادة وشعباً" بدلاً من العمل على تصحيح هذا الخطأ عبر الاعتذار للشعب الفلسطيني والاعتراف بدولة فلسطين.

وكشف حساسيان لـ"الحياة" أن الرئيس محمود عباس "كان مع (الرئيس فرنسوا) هولاند في باريس عندما تلقى خبر الدعوة البريطانية إلى نتنياهو، فكلف (وزير خارجيته رياض) المالكي الاتصال بي فوراً لكي أتوجه إلى وزارة الخارجية البريطانية". وكشف أيضاً أن الوزارة تماطل في تحديد موعد للقاء، قائلاً: "طلبنا موعداً لمقابلة (وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط) توبياس إلوود، وبعد إصرار مكثف من جانبنا، قالوا أنه سيلتقينا، لكن حتى الآن لم يحدّد موعد للقاء".

واعتبر السفير أن موقف الحكومة البريطانية "صفة للشعب الفلسطيني وقيادته. هذه إهانة. دعوة نتنياهو تكريس لخلق كيان صهيوني على أرض فلسطين، وهذا ما تؤكد اليوم بريطانيا بالتزامها دعوته بدلاً من أن تتخذ موقفاً لتصحيح الوضع".

الحياة، لندن، 2017/2/10

١١. هنية خلال استقباله السفير التركي: نحذر من محاولات الاحتلال تصدير أزماته باتجاه غزة

حذر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية من محاولات قادة الاحتلال تصدير أزماتهم الداخلية باتجاه قطاع غزة.

جاء ذلك خلال استقبال هنية يوم الخميس، للسفير التركي لدى السلطة الفلسطينية، غورجان تورك أوغلو، حيث دار نقاش موسع حول العديد من القضايا المهمة أبرزها التصعيد الإسرائيلي وأزمة الكهرباء.

وأكد هنية على ضرورة كبح جماح هذه التصرفات الحمقاء التي قد تخلق أزمات أكبر في المستقبل. وشدد على رفض قانون شرعنة المستوطنات الصادر عن الكنيست الإسرائيلي، معتبراً إياه محاولة للاستيلاء على المزيد من الأراضي وإضفاء شرعية زائفة للمستوطنات.

وبحث الطرفان الجهود التركية للتخفيف من معاناة أهل قطاع غزة وخاصة أزمة الكهرباء، حيث أشاد هنية بالجهود التركية لحل أزمة الكهرباء مشيراً إلى المنحة التي وفرت الوقود لمحطة الكهرباء لثلاثة أشهر، إضافة إلى وصول وفد سلطة الطاقة التركية للقطاع الأسبوع الماضي في سبيل حل القضية على نحو كامل.

ودعا هنية السفير التركي للمساهمة في الحل الجذري لأزمة الكهرباء في قطاع غزة، وحث بلاده على سرعة تشغيل المستشفى التركي في القطاع، إضافة إلى بذل المزيد من الجهد في موضع إعادة البناء وإعمار القطاع، واستيعاب الطلاب في إطار منح للدراسات العليا وعلاج العديد من الحالات المستعصية وخاصة مرضى السرطان.

بدوره أكد السفير التركي أن بلاده سوف تبذل جهودها في هذه القضايا وسوف تعمل بجد من أجل المساهمة الفاعلة في حل العديد من الأزمات التي يعاني منها أهالي قطاع غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/9

١٢. حماس تبارك عملية تل أبيب وتدعو مقاومة الضفة للمزيد من العمليات البطولية

باركت حركة حماس عملية إطلاق النار والطعن البطولية التي جرت مساء الخميس بتل أبيب، والتي أصيب فيها 6 إسرائيليون بجراح مختلفة.

ودعا الناطق باسم الحركة، حسام بدران، مقاومة الضفة الغربية إلى المزيد من العمليات البطولية دفاعاً عن مقدسات الشعب الفلسطيني وعن أسراه الذين يواجهون تصعيداً إسرائيلياً بحقهم.

وحيا بدران منفذ العملية البطولية الشاب صادق ناصر أبو مازن (18 عامًا) وهو من سكان بيتا الفوقا في نابلس، معتبراً أن عملياته تعتبر جزءاً من سلسلة الإقدام والفداء التي شكلها الشباب الفلسطيني بتضحياته الكبيرة خلال انتفاضة القدس.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/9

١٣. ممثل حماس في إيران: الدعم السياسي والمالي العسكري المقدم من إيران إلى حماس لم يتوقف

عدنان أبو عامر: كشف ممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي عن تطورات إيجابية تحصل أخيراً لتطوير علاقات حماس وإيران، مع استمرار الدعم المالي والعسكري الإيراني للحركة مؤكداً أن الدعم السياسي والمالي وحتى العسكري المقدم من إيران إلى حماس، لم يتوقف. كما نفى وجود طلب من أي دولة عربية قطع علاقات حماس بإيران، مؤكداً عدم وجود وساطة إيرانية لمصالحة حماس مع سورية.

وأبلغ القدومي "المونيتور" أنه عمل في السنوات الأخيرة ضمن دوائر العلاقات الإسلامية والدولية في حماس، ومثلها في دول عدة في غرب آسيا وجنوب غربها لم يفصح عنها، وشارك في وفود الحركة بزيارات إلى دول في آسيا وأفريقيا وأوروبا.

وأكد القدومي الذي يترأس مكتب حماس في طهران منذ عام 2011، في حوار الحصري مع "المونيتور" أن الانتخابات الداخلية لحماس ستدفع في اتجاه إيجابي لتحسين علاقتها بإيران، كاشفاً عن لقاءات بينهما خارج إيران، مع وجود اتصالات لحماس بالعديد من الجهات الرسمية في إيران كالحرس الثوري ووزارة الخارجية ومكتب المرشد.

واليك النص الكامل للحوار الهاتفي الخاص الذي أجراه "المونيتور" مع القدومي من طهران:

المونيتور: كيف توجز التطورات الأخيرة لعلاقة حماس وإيران حتى هذه المرحلة أي أوائل عام

2017، بعد سنوات من بقائها بين مدّ وجزر، عقب الثورات العربية منذ عام 2011؟

القدومي: يمكن القول إنّ بدايات عام 2017، تشكّل مرحلة جديدة في علاقة حماس وإيران، تتسم بالإيجابية، والبناء على المستقبل، من دون حديث عن تعقيدات الماضي، فحماس لا تتدخل في المشاكل الداخلية للعالم الإسلامي.

تفتح اليوم علاقة حماس بإيران صفحة جديدة، للتصدي للتحديات الخطيرة التي تهدد الأمة الإسلامية، وعلى رأسها الاحتلال الإسرائيلي. ويدرك عقلاء حماس وإيران أنّ المرحلة المقبلة خطيرة،

ويجب إدارتها بطريقة مختلفة عن الماضي، تكون بوصلتها القضية الفلسطينية، ونصرة الشعب الفلسطيني، ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

المونيتور: هل تواصل إيران تقديم الدعم المالي إلى حماس، والعسكري إلى جناحها المسلح؟ وهل تقدم لنا أرقاماً محدّدة حول هذا الدعم؟

القدومي: سأجيب عن السؤال بعيداً عن لغة الأرقام، لأنّها لغة لا يمكن الحديث عنها ولا يجب ذلك، لسريتها وحساسيتها، لكنّ الدعم السياسي والماليّ وحثّي العسكريّ المقدّم من إيران إلى حماس، لم يتوقّف.

ومع ذلك، فهناك ظروف خاصّة لداعمي حماس من العرب والمسلمين، تقدّرها الحركة، وتقرأها بعناية، وتحترمها، لكن ما نريده من إيران، أن تبقى فلسطين في أولوياتها، وإيران تواصل دعمها للقضية الفلسطينية، أمّا قيمة هذا الدعم وحجمه، فحماس تترك المعطيات الرقمية لتقديرات الدولة الداعمة، وكلّ من يدعمنا، نشكره.

المونيتور: مرّ وقت طويل على زيارة قيادة حماس السياسية إلى طهران منذ شباط/فبراير 2016، هل من زيارة قريبة؟

القدومي: لقاءات حماس لا تتقطع مع إيران، والجغرافيا ليست مهمّة لمكان اللقاء، المهمّ هو مضمونه، وقد قامت حماس بأداء واجب العزاء بوفاة الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني في كانون الثاني/يناير الماضي، وكلّما استدعى الظرف لزيارة أو لقاء، يتمّ ذلك.

المونيتور: هناك من يقول إنّ إيران تريد طيّ صفحة خلافها مع حماس عقب إجراء انتخابات الحركة الداخلية قريباً، وانتخاب زعيم آخر للحركة غير السيّد خالد مشعل، ما دقّة هذه التقديرات؟

القدومي: المسألة متعلّقة بحماس، وليس بإيران وغيرها. نحن حركة مؤسّسية، قراراتنا شورية، نمارس الديمقراطية في تنظيمنا، ولدينا قيادات منتخبة تعبّر عن إرادة كوادر الحركة، يتمّ انتخابها كلّ 4 سنوات، على المستوى القياديّ والجغرافيّ، وكلّ ما يصدر من قرارات يمثل الحركة كلّها.

علاقتنا مع إيران تتسم بقدر مواجهتها للاحتلال الإسرائيليّ، ودعمها للمقاومة، ومصالحنا المشتركة معها، وعقلاء حماس وإيران، يدركون تحدّي المستقبل، وحقيقة المعركة مع الاحتلال الإسرائيليّ، ولذلك فالمسألة لا تتعلّق بتغيير قيادات حماس، أو انتخاباتها الداخلية، مع أنّ هذه الانتخابات

سيكون لها أثر بالغ في تكريس الديمقراطية والشورى في حماس، وستؤدي إلى إيجابية أكثر لتجديد علاقتها بالمحيط العربي والإسلامي.

المونيتور: كيف ترى حماس مستقبل علاقتها بإيران في ظل التوتر الطائفي بين السنة والشيعة في المنطقة؟

القدومي: هذا التوتر جزء من أمراض المنطقة التي نعيش فيها، ويؤثر على مجمل علاقات الأطراف ببعضها، لكن حماس تبني علاقاتها السياسية مع إيران بما يتناسب مع مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ودورنا تخفيف حدة التوتر الطائفي، من دون تدخل مع طرف على حساب آخر، وعلاقات حماس بإيران تساعد على تحجيم التوتر الطائفي ومواجهته. فحماس تشكل جسراً إيجابياً لردم الهوة في الأمة الإسلامية.

المونيتور: أليس من جهود تقودها إيران لإجراء مصالحة بين حماس والنظام السوري؟
القدومي: هذا الموضوع غير مطروح.

المونيتور: ترتفع أصوات إيرانية أحياناً تهاجم حماس، وتطالبها بشروط لترميم العلاقة معها، لأنها لم تحسم خيارها بالوقوف مع سياسة إيران في المنطقة وبقيت على الحياد، هل من تأثير لهذه الأصوات؟

القدومي: لا توجد أي دولة تفرض شروطها على حماس، على الرغم من الاستقطابات السياسية في المنطقة، ولا تحدث عن إيران فقط، بل عن كل المنطقة، حيث تحاول هذه الاستقطابات أن تميل بحماس إلى هنا وهناك. لكن لا توجد ضغوط على الحركة، لأنها معنية بإقامة علاقات متزنة مع كل أطراف المنطقة.

المونيتور: هل ترى حماس أن علاقتها هي مع إيران الدولة، أم مع جهات محددة كالحرس الثوري ومكتب المرشد فقط؟

القدومي: هناك قنوات للعلاقة بين حماس وإيران، مع أن علاقتنا مفتوحة على كل أطراف الشعب في إيران، وعلى كل أدوات صناعة القرار فيها، ونوصل رسالتنا إليها، قيادة وشعباً. وقد وجدنا دائماً تسهيلات من القنوات الرسمية، كالحرس الثوري، ووزارة الخارجية، وبيت المرشد، ولذلك تحترم حماس كل القنوات الرسمية، ومستويات صناعة القرار في إيران.

المونيتور: هل تصل إلى حماس مطالبات من بعض دول المنطقة لقطع علاقاتها مع إيران بصورة نهائية؟

القُدومي: حماس تعيش في بيئة تشهد استقطاباً سياسياً حاداً، لكن لا يوجد طلب من العالم العربي لقطع العلاقة مع هذه الدولة أو تلك، ومنها إيران، فالمسألة منوطة بقرارات حماس المؤسسية التي تحدّد علاقاتها مع هذه الدولة أو تلك، وما تقدّمه من دعم لصمود شعبنا الفلسطيني، وطريقة إدارة حماس لعلاقاتها مع كلّ الجهات، إيران وغيرها، تفرض دائماً علينا إقامة علاقات متّزنة مع الجميع.

المونيتور: كيف تنظر حماس إلى دعم إيران بعض المجموعات المسلّحة في غزة، مثل حركة الصابرين؟

القُدومي: من حقّ شعبنا الفلسطينيّ البحث عن أيّ سبل لمقاومة الاحتلال الإسرائيليّ، وحماس تسعى إلى توحيد البندقية ضدّ الاحتلال. العامل الأهمّ هو التنسيق بين مجموعات المقاومة في غزة حول كفيّة إدارة مواجهة الاحتلال، ولم نجد حتّى اللحظة مشكلة في إدارة العمل العسكريّ وتنسيقه ضدّ الاحتلال في غزة.

المونيتور، واشنطن، 2017/2/9

١٤. حماس: قصف الحدود الفلسطينية-المصرية جريمة بحق الفلسطينيين

نعت حركة حماس، شهيدى الحصار الشهيد حسام الصوفي، والشهيد محمد الأقرع، واللذين قضيا في قصف على الحدود المصرية الفلسطينية في رفح.

واستكرت الحركة في تصريح صحفي يوم الخميس، هذه الجريمة بحق عمال عزل يبحثون عن لقمة عيشهم وقوت أطفالهم، سائلةً الله لهم الرحمة والغفران ولذويهم الصبر والسلوان والشفاء العاجل للجرحى والمصابين. ودعت حماس إلى ضرورة وضع حد للحصار الظالم المفروض على القطاع.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/9

١٥. البردويل يدعو الجميع إلى فتح المعابر وكل البوابات التجارية مع قطاع غزة

غزة: وصف القيادي في حركة حماس، الدكتور صلاح البردويل، القصف الجوي الذي تعرض له فلسطينيون على الحدود مع مصر فجر الخميس، وخلف شهيدين وعدداً آخر من الجرحى، بأنه "جريمة كبرى بحق الشعب الفلسطيني تضاف لجرائم الحصار".

ودعا البردويل في حديث مع "قدس برس"، "الجميع إلى فتح المعابر وكل البوابات التجارية حتى تنتهي مأساة حصار الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن الحصار لن يضعف من تمسك الفلسطينيين بثوابتهم". وقال: "إذا كانت ضريبة الثبات على المبادئ والتمسك بالأرض هو هذا الثمن الذي يدفعه الشعب الفلسطيني من دمائه ودماء أبنائه، فإنه مستعد أن يدفع الثمن حتى تحرير أرضه". وناشد جميع الأطراف بما في ذلك السلطة الفلسطينية والدول العربية ودول العالم الحر أن تقف عند مسؤولياتها، لأن هذه الجرائم المتكررة، وعلى رأسها الحصار والعدوان والقتل بدم بارد، لأن من شأن ذلك أن يوقف ردة فعل إذا انفجر الشعب في وجه هذا الظلم فإن ذلك سيدفع ثمنه الجميع.

قدس برس، 2017/2/9

١٦. قيادي بفتح: تصويت الكنيست على "قانون التسوية" يعني التنصل من كل الاتفاقيات الدولية

رام الله - فادي أبو سعدى: أكدت رافت عليان القيادي في حركة فتح في القدس أن تصويت الكنيست الإسرائيلي على ما يعرف بقانون التسوية يعني أن الاحتلال الإسرائيلي تنصل من كل الاتفاقيات الدولية مع الفلسطينيين وعلى رأسها اتفاق أوسلو. وأضاف أن السلطة الفلسطينية جاءت بناء على اتفاق أوسلو كمرحلة انتقالية للوصول إلى دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية بناء على اتفاق أوسلو واستنادا لقرارات أممية صدرت بهذا الخصوص. وتابع القيادي في فتح "الاحتلال الإسرائيلي لا يعطي أي اعتبار لا للاتفاقيات الدولية ولا للقرارات الأممية من أجل تحقيق السلام وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهذه الممارسات الاحتلالية من شأنها نسف كل الجهود المبذولة من أجل حل عادل وشامل في المنطقة بشكل عام".

القدس العربي، لندن، 2017/2/10

١٧. القناة العاشرة تكشف تفاصيل صفقة تبادل الأسرى المطروحة على حركة حماس

رام الله: كشفت القناة العبرية العاشرة، الليلة الماضية، عن تفاصيل صفقة تبادل الأسرى التي عرضتها إسرائيل على حركة حماس عبر عدة وسطاء كما كشفت كتائب القسام الجناح العسكري للحركة لأول مرة عن القضية. وبحسب المحلل العسكري للقناة ألون بن دافيد، فإن الصفقة تشمل إعادة جثث الجنديين هدار غولدن وأرون شأوول والأسيرين إفراهم منغستو وهاشم السيد.

وأوضح، أن إسرائيل عرضت على حماس الإفراج عن 80 فلسطينياً أعادت اعتقالهم بعد أن تم الإفراج عنهم إبان صفقة الجندي جلعاد شاليط وإبعادهم إلى قطاع غزة وهو ما رفضته حركة حماس وأصرّت على إبقائهم في الضفة الغربية.

وبين أن العرض الإسرائيلي يشمل الإفراج عن الفلسطينيين الذين اعتقلوا إبان حرب غزة في صيف 2014، وكذلك إعادة جميع الجثث التي احتجزت خلال تلك الحرب.

وقال إن حماس رفضت تلك العروض وطالبت بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين مدانين وتم إصدار أحكام بحقهم. مبينا أن إسرائيل رفضت إبداء أي استعداد للنظر في هذه القضية.

القدس، القدس، 2017/2/9

١٨. مصادر عبرية: فيديو حماس يُسجل أعلى نسبة استماع لدى الإسرائيليين

الناصرة - إيهاب العيسى: تصدّر مقطع غنائي جديد بثته حركة حماس، بعنوان "أيها الصهيوني ستموت في غزة"، قائمة أكثر الأغاني استماعاً في إسرائيل.

وتعليقاً على المقطع الأخير الذي بثته الحركة، قالت صحيفة "المصدر" العبرية، على موقعها الإلكتروني، إنه وخلافاً للمرات السابقة، لا يمكن إيجاد أخطاء لغوية في مقطع الفيديو، مضيفة أن لهجة نشطاء حركة "حماس" بالعبرية أصبحت مثيرة للاهتمام، على حد وصفها.

وأضافت الصحيفة، أن المقطع المصور، يظهر إمام "حماس" بتفاصيل اللغة العبرية، كما يشهد اطلاع الحركة على معلومات إسرائيلية دقيقة، على غرار كيف تبدو بناية مقر وزارة الجيش في تل أبيب المعروفة بالـ "هكرياه".

ولفتت الصحيفة إلى أن الأغنية، ليست هي الأولى، فقط حظيت أغنية مشابهة نشرتها الحركة، أثناء الحرب على غزة عام 2014، بعنوان "الهجم، نفذ عمليات" حظيت هي الأخرى بملايين المشاهدات على موقع "يوتيوب" وفي مواقع التواصل الاجتماعي في إسرائيل.

قدس برس، 2017/2/9

١٩. صحف إسرائيلية: هكذا اخترق "هاكرز حماس" مواقع حكومية إسرائيلية!

أصدرت عملاقة تأمين المعلومات والسايبير، "بالو إلتو"، تقريراً، الخميس، يؤكد اختراق قرصنة معلومات (هاكرز) من حركة حماس في قطاع غزة، لمواقع حكومية إسرائيلية وأخرى تابعة للسلطة ودول أوروبية وعربية، باستخدام طرق حديثة ومحكمة.

وأوضح تقرير الشركة: "قامت مجموعة من غزة تطلق على نفسها اسم 'سايبير جانج جروب' طوال فترة ليست بقصيرة باستخدام أساليب متعددة لقرصنة البريد الإلكتروني وإطلاق الإشاعات وتعقب الوزارات الإسرائيلية المختلفة والتجسس عليها".

وأضافت الشركة في تقريرها المنشور عبر موقعها الإلكتروني، أنها لاحظت محاولات متكررة لقرصنة معلومات من أهداف إسرائيلية وعالمية، مؤكدة، أن المحاولات تدار من قطاع غزة، وأن قسماً منها قد نجح، حسبما ذكرت صحيفة 'ذا ماركر' العبرية.

وتابعت الشركة: "أن الخادم الذي استخدم لتنفيذ الهجمات شارك نفس رقم التعريف (IP) الذي يستخدمه قرصنة معلومات في قطاع غزة، وأن الأهداف والأخطاء باللغتين، العبرية والإنجليزية، تذكر بهجمات مماثلة شنت في السابق، وأوقات الهجمات والأدوات المستخدمة تشير إلى الشرق الأوسط. واستخدم القرصنة العديد من الطرق، منها تحديد الوزارة أو الهدف المرغوب اختراقه والتجسس عليه، ومن ثم إرسال بريد إلكتروني يحوي عناوين تجذب الهدف المرسل إليه، بمجرد ضغطه على الرابط يتم تثبيت برنامج على حاسوبه يرسل البيانات إلى المجموعة.

ونقلت 'ذا ماركر' عن خبراء قولهم إن الطرق التي استخدمت خلال الهجمة الإلكترونية تشير إلى تطور قدرات حماس التكنولوجية، وأن التقديرات تشير إلى وجود عشرة أشخاص ضمن المجموعة المهاجمة على الأقل، وتملك قدرات أعلى من المعتاد".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2017/2/9

٢٠. ننتياهو للسفراء: يجب أن نعمل على تغيير طبيعة تصويت دول أفريقيا بالأمم المتحدة

التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأربعاء سفراء إسرائيل في الدول الأفريقية، وأكد لهم ضرورة تعزيز العلاقات معها ضمن توجه جديد للحكومة الإسرائيلية لكسب صوت أفريقيا إلى جانبها بالأمم المتحدة.

ويقضي هذا التوجه بحث الدول الأفريقية التي تعارض إسرائيل أو تمتنع عن التصويت على الوقوف بجانبها بعد أن نجحت العام الماضي في تحويل موقف عدد من الدول الآسيوية التي تصوت بصورة تقليدية ضدها إلى الامتناع عن التصويت، وكانت الهند أبرز مثال على ذلك.

وقال الكاتب في موقع أن آر جي الإخباري أرنيل كهانا إن نتنياهو لفت أثناء اللقاء مع السفراء إلى أن هناك 54 دولة أفريقية في الأمم المتحدة، وإذا نجحت إسرائيل في تغيير طبيعة تصويت هذه الدول فإنها سوف تتجح في تغيير موازين القوى ضدها بالمنظمة الدولية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/9

٢١. "لبيد": الحكومة الإسرائيلية الحالية ستنتهي ولايتها في شهر حزيران/ يونيو القادم

القدس المحتلة: يعتقد رئيس حزب «يوجد مستقبل» الإسرائيلي «يئير لبيد» بأن الحكومة الإسرائيلية الحالية ستنتهي ولايتها في شهر حزيران القادم وأن انتخابات الكنيست الـ 21 ستجري هذه السنة، وفي شهر أيلول تحديداً. وكشف لبيد رأيه هذا خلال لقاء مع المراسلين البرلمانيين. وحسب أقواله فإنه لن يدعم تشكيل حكومة بديلة في حال اضطرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى الاستقالة من منصبه، في حال قرر المستشار القانوني تقديم لائحة اتهام ضده. وفيما يتعلق بالتحقيق الجاري مع رئيس الحكومة في موضوع الهدايا، قال لبيد أنه «يمنع الحصول على هدايا. كشخصية رسمية لم أحصل أبداً على هدايا، والأمر الوحيد الذي تلقيته كهدية كان كتاباً في عيد ميلادي». وقال لبيد أنه لن ينضم إلى معسكر وسط - يسار مع حزب العمل، لكنه المح بالذات إلى إمكانية التحالف مع حزب «كلنا» برئاسة وزير المالية موشيه كحلون. وقال: «يوجد حزباً وسط في الكنيست - يوجد مستقبل وكلنا. أنا أشك بالتحالف مع كحلون، لكنه سيسرني إذا تم التحالف».

الرأي، عمان، 2017/2/10

٢٢. الكنيست يرفض اقتراح النائب جبارين بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول الحرائق

قاسم بكري: رفض الكنيست بأغلبية الائتلاف الحكومي الاقتراح الذي قدمه باسم القائمة المشتركة، النائب د. يوسف جبارين، لإقامة لجنة تحقيق برلمانية حول ظروف الحرائق الأخيرة التي اجتاحت البلاد، وتحديداً حول قرار الحكومة اعتبار الحرائق "عمليات عداية" على خلفية قومية والتصريحات الرسمية ضد المواطنين العرب. وصوّت إلى جانب الاقتراح أعضاء القائمة المشتركة وميرتس بينما تغيب من القاعة غالبية أعضاء "المعسكر الصهيوني" وحزب "يش عتيد". وقد طالب جبارين وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، بالاعتذار عن اتهامه للعرب دون أي دليل وبالتراجع عن اتهاماته. وجاء في بيان أصدره مكتب النائب جبارين البرلماني، "رفض إردان التراجع عن اتهاماته للمواطنين العرب والاعتذار لهم عن هذه الاتهامات رغم أنه لم يقدم في خطابه أي دليل يربط المواطنين العرب بالحرائق، كما ولم تقدم الشرطة أية لائحة اتهام على خلفية "قومية"، الأمر الذي يؤكد زور اتهامات إردان".

عرب 48، 2017/2/9

٢٣. البنك المركزي الإسرائيلي: احتياطات النقد الأجنبي تجاوزت 100 مليار دولار للمرة الأولى

القدس - محمد خبيصة: صعدت احتياطات إسرائيل من النقد الأجنبي، في يناير/ كانون ثاني الماضي، لتتجاوز حاجز 100 مليار دولار أمريكي، للمرة الأولى في تاريخ احتياطات البلاد من العملات الصعبة.

وجاء في تقرير الاحتياطات النقدية لبنك إسرائيل (البنك المركزي)، الصادر مساء الأربعاء، أن احتياطات النقد الأجنبي صعدت 12.3% الشهر الماضي على أساس سنوي، إلى 101,6 مليار دولار، صعوداً من 90,5 مليار دولار.

وعلى أساس شهري، صعدت احتياطات النقد الأجنبي 3.2% ارتفاعاً من 98,45 مليار دولار في ديسمبر/ كانون أول، وهو الرقم الأعلى السابق المسجل في تاريخ البنك.

وبلغت احتياطات إسرائيل لدى صندوق النقد الدولي، أو ما تعرف بـ "حقوق السحب الخاصة SDR"، خلال يناير/ كانون ثاني الماضي 1,18 مليار دولار أمريكي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/9

٢٤. "معاريف": حزب الليكود يطالب نتنياهو بإصدار موقف حازم ضد قيام دولة الفلسطينية

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إن حزب الليكود يشهد حراكاً على مستوى الفروع، ورؤساء المجالس البلدية والقروية، لتشكل مجموعة ضغط على رئيس حزبهم بنيامين نتنياهو، لإصدار موقف واضح وحازم، ضد قيام دولة فلسطينية في فلسطين التاريخية.

الغد، عمان، 2017/2/10

٢٥. مجلس "يشع": أكثر من 421 ألف مستوطن بالضفة

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن مجلس "يشع" الاستيطاني الإسرائيلي أمس أن أكثر من 421 ألف مستوطن كانوا يعيشون في الضفة الغربية المحتلة أواخر العام 2016.

ولا تشمل هذه الأرقام عدد المستوطنين الذين يقيمون في القدس الشرقية المحتلة.

وكان 490.203 شخصاً يقيمون في الأحياء الاستيطانية في الجزء الشرقي من القدس بحسب معهد القدس للدراسات الإسرائيلية حتى العام 2014.

وتم نشر هذه الأرقام بعد أن أقر الكنيست الاثنين الماضي قانوناً يشرع مصادرة أراض فلسطينية خاصة لصالح المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.

الغد، عمان، 2017/2/10

٢٦. قائد المنطقة الجنوبية سابقاً: لا أستبعد أن يكون الطيران المصري هو من قصف النفق برفح

الناصرة - أسعد تلحمي: استهجنّت أوساط عسكرية إسرائيلية بيان وزارة الصحة في قطاع غزة بأن الطيران الإسرائيلي نفذ هجوماً على نفق وقتل فلسطينيين، وهو ما نفاه الجيش الإسرائيلي أن يكون الطيران الحربي هو الذي أطلق صواريخ على نفق على الحدود بين قطاع غزة ومصر وقتل فلسطينيين.

وقال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش سابقاً يوم طوف سامية إنه لا يستبعد أن يكون الطيران المصري هو من قام بالقصف أو أن يكون الحديث عن «حادث عمل».

الحياة، لندن، 2017/2/10

٢٧. بورغ: "إسرائيل" ليست ديمقراطية وما فيها ليس سوى مواطنة فارغة

رام الله: قال رئيس الكنيست السابق، ورئيس الوكالة اليهودية السابق ابراهام بورغ إن "إسرائيل ليست ديمقراطية ، وما فيها سوى مواطنة فارغة، حيث إنها تقف على مفترق طرق حاسم، وستكون بعد عشرين عاما إما جمهورية دينية متزمتة أو ضمن كونفدرالية تجمعها بدولة فلسطين بين البحر والنهر ويربطهما دستور مشترك".

جاء ذلك خلال لقاءه مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني، رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، وذلك في منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة رام الله، يوم الخميس.

وبحث الجانبان فرص إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، حيث طرح بورغ أفكاراً مختلفة. وشدد على ضرورة تحرك القيادة الفلسطينية باتجاه إحراج القيادة السياسية في إسرائيل، وعلى رأسها نتنياهو فيما يتعلق بالقرارات والقوانين المجحفة بحق الفلسطينيين.

وانضم بورغ إلى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الحزب العربي اليهودي في إسرائيل، تاركا عضويته في حزب العمل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/9

٢٨. "إسرائيل": تأسيس موقع إلكتروني استعداداً لـ"تهميش السلطة الفلسطينية أو غيابها"

رام الله - محمد يونس: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلية أمس تأسيس موقع إلكتروني للتعامل المباشر مع الجمهور الفلسطيني، الأمر الذي اعتبره مراقبون استعداداً لسيناريوات عديدة محتملة، من بينها غياب السلطة الفلسطينية عن المشهد في ضوء التطورات السياسية الأخيرة.

ويتضمن الموقع تعليمات لسبل تقديم الفلسطينيين طلبات مباشرة للإدارة المدنية الإسرائيلية للاستيراد والتصدير أو الحصول على تصاريح دخول إلى إسرائيل لأغراض التجارة أو العمل أو العلاج وغيرها. كما يتضمن الشروط التفصيلية لدخول التجار أسواقاً معينة أو إدخال سلع معينة إلى قطاع غزة، مثل محركات السيارات والأدوية وغيرها، وتعليمات لسكان قطاع غزة المقيمين في الضفة أو الخارج في شأن سبل تقديم طلبات للحصول على تصريح وغيرها، إضافة إلى تعليمات للجمهور في شأن سبل الاتصال بالجانب الإسرائيلي من خلال الموقع الإلكتروني للدخول إلى الأراضي الزراعية الواقعة خلف الجدار.

الحياة، لندن، 2017/2/10

٢٩. استطلاع: 35% من الإسرائيليين يؤمنون بنقل السفارة الأمريكية للقدس

القدس المحتلة: يؤمن غالبية الإسرائيليين بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سينقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، حسب ما يستدل من استطلاع إسرائيلي للرأي، فحص الموضوع.

وقال 35% من المشاركين في الاستطلاع انهم يؤمنون بأن ترامب سينفذ وعده بنقل السفارة إلى القدس، فيما قال 38% انهم يؤمنون بذلك بشكل متوسط، بينما قال 22% انهم لا يؤمنون بأنه سيفعل ذلك. كما فحص الاستطلاع السؤال حول مدى نضوج إسرائيل لتقبل رئيس حكومة متدين، فقال 58% إن إسرائيل لم تنضج بعد لتقبل رئيس حكومة متدين، فيما قال 23% إنها ناضجة لذلك، وقال 16% إنها ناضجة لذلك بشكل متوسط.

الرأي، عمان، 2017/2/10

٣٠. "يديعوت": "نتنياهو توصل لأصدقائه من رجال الأعمال ليقدموا الهدايا لـ"سارة"

رامي حيدر: قال أحد الموظفين الذي عمل مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إن الأخير كان يتوصل لأصدقائه من رجال الأعمال الذين تقاطعهم زوجة، سارة، كي يحضروا لها الهدايا، داحضاً بذلك ادعاء نتنياهو بأنه لم يكن على علم بالهدايا التي تتلقاها زوجته.

ونقلت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' عن الموظف قوله إن 'نتتياهو توصل أصدقاء له ليحضروا لها الهدايا بعد أن قاطعتهم بسبب رفضهم تقديم هدايا لها، وطلب نتتياهو ذلك حتى يكون بإمكانه لقائهم علناً وليس بشكل سري'.

عرب 48، 2017/2/9

٣١. مواجهات بين الشرطة و"الحريديم" رفضاً للتجنيد

محمد وتد: واصل الآلاف من "اليهود الحريديم" مساء الخميس، التظاهر في عدة مدن بالبلاد ضد الخدمة العسكرية الإلزامية، حيث شهدت المظاهرات مواجهات مع قوات الشرطة التي حاولت منعهم من إغلاق الطرقات الرئيسية، فيما اعتقلت 18 متظاهراً للتحقيق. ويتظاهر اليهود "الحريديم" الذين يمثلون 10% تقريباً من سكان إسرائيل منذ أيام ويقومون بمسيرات في الشوارع ويصطدمون بالشرطة في عدد من المدن.

عرب 48، 2017/2/9

٣٢. موقع "والا": "إسرائيل" قاطعت تصويتاً أممياً يدين النظام السوري بسبب ارتكابه جرائم حرب

قالت المراسلة السياسية لموقع "والا" الإخباري تال شيلو إن إسرائيل تغيبت عن التصويت في الأمم المتحدة على قرار يدين النظام السوري بسبب ارتكابه جرائم حرب، ويطالب بإقامة لجنة تحقيق في ذلك، بزعم أن المنظمة الدولية معادية لها.

ونقلت المراسلة عن تسيبي حوتوبيلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية قولها إن إسرائيل امتنعت عن حضور التصويت الأممي، لأن إجراء التصويت بحد ذاته يوسع صلاحيات الأمم المتحدة، وهو ما من شأنه الإضرار بها في المستقبل لأن الأمم المتحدة باتت تتخذ قرارات معادية لها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/9

٣٣. شهيدا رفح سقطا في غارة على نفق تجاري .. والاحتلال ينفي مسؤوليته

رفح - محمد الجمل - "الأيام الإلكترونية": استشهد شابان وأصيب خمسة آخريين بجروح متفاوتة "بينهم عاملين مصريين"، جراء غارة مفاجئة، استهدفت فتحة نفق تجاري، يقع على الحدود المصرية الفلسطينية جنوب مدينة رفح، في ساعة مبكرة من فجر اليوم.

وقالت مصادر محلية وشهود عيان إن طائفة يُعتقد أنها إسرائيلية أطلقت صاروخ واحد على الأقل تجاه "عين النفق"، خلال قيام مجموعة من العمال بسحب بضائع تجارية داخله.

كما تم إخلاء خمس إصابات إلى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار برفح، وقدمت لهم الإسعافات والعلاجات الطبية اللازمة، وقد وصفت حالة المصابين ما بين المتوسطة والخطيرة، وتم تحويل بعضهم لمستشفى غزة الأوروبي بمحافظة خان يونس، لاستكمال العلاج. وكان جيش الاحتلال نفى قيام طائراته بشن أي غارات تجاه قطاع غزة فجر يوم الخميس. الأيام، رام الله، 2017/2/10

٣٤. الأسير نائل البرغوثي: الإبعاد مرفوض ولن نقبل سوى العودة إلى عائلاتنا

أكد عميد الأسرى نائل البرغوثي، أن أسرى صفقة وفاء الأحرار، يرفضون أي اقتراح يتعلق بإبعادهم. وقال البرغوثي في تصريحات نقلها محامي نادي الأسير بعد زيارته له في سجن "جلبوع": إنهم أسرى صفقة وفاء الأحرار، لن يقبلوا سوى أن يكونوا أحراراً، وأن يعودوا إلى عائلاتهم". وجاء تعقيب البرغوثي في تنامي الحديث عن مقترحات تتعلق بصفقة تبادل جديدة للأسرى، بين كتائب القسام، وسلطات الاحتلال، حيث تصر الأولى على إطلاق سراح جميع أسرى وفاء الأحرار المعاد اعتقالهم، قبل التفاوض الفعلي للصفقة الجديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/9

٣٥. الاحتلال يفتتح "مظاهر الهيكل" في القصور الأموية جنوب الأقصى وهيئات القدس تستنكر

أكدت مصادر إعلامية عبرية أن رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، المتطرف "نير براخات" وعضو "الكنيست" الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، وعددا من قادة الأحزاب اليمينية والـ"حاخامات"، شاركوا يوم الخميس، في افتتاح ما يسمى بـ"مظاهر الهيكل" (المغطس) بمنطقة القصور الأموية الملاصقة للمسجد الأقصى من خاصرته الجنوبية.

من جانبه، أصدر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، ومفتي القدس والديار الفلسطينية، ودائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس، بياناً مشتركاً بهذا الخصوص تحت عنوان "القصور الأموية في مهب الريح".

وأكد بيان الهيئات الإسلامية المشتركة "أن محاولة تزوير الحقائق وتزييف التاريخ لا يمكن للاحتلال أن يُغطي الشمس بغربال، فتاريخ القصور الأموية يعرفها القاصي والداني، وتعرفها الهيئات الدولية والرسمية"، و"لا يعني فتح (مغطس) في القصور الأموية لما يُسمى الهيكل أنها أصبحت مقدسة لليهود".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/9

٣٦. هيئة شؤون الأسرى: الأسير محمد القيق يرفض عرضاً إسرائيلياً بالإبعاد مؤقتاً

جنين- علي سمودي: رفض الأسير الصحفي محمد القيق، عرضاً إسرائيلياً لإبعاده عن الضفة الغربية لفترة مؤقتة، وأكد استمراره في خوض الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي وصل ليومه الخامس على التوالي.

ونقل محامي هيئة شؤون الأسرى عن الأسير، أن المخابرات الإسرائيلية عرضت عليه الإبعاد عن البلاد لفترة مؤقتة، وهو ما قوبل بالرفض من قبل القيق. وأشارت الهيئة إلى أن الأسير محمد القيق تم عزله في زنازين سجن "هزاريم"، بعد أن شرع في الإضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله التعسفي.

القدس، القدس، 2017/2/9

٣٧. استشهاد فلسطيني تحت التعذيب بسورية بعد اعتقال دام ثلاث سنوات

استشهد اللاجئ الفلسطيني بسام علي يوسف من مواليد 1978 وسكان مخيم اليرموك تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

وذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقريرها اليومي على صفحتها عبر "فيسبوك" الخميس 2017-2-9، أن يوسف اعتقل عام 2013 من مركز التدريب المهني والفني التابع لأونروا بمنطقة المزة في دمشق (الفييتسي).

يذكر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين استشهدوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري بلغ 459 لاجئاً، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل.

كما أفرج مساء الأربعاء عن اللاجئة الفلسطينية عائشة صلاح سويد، من مواليد ريف دمشق (1962)، ضمن صفقة تبادل للمعتقلين بين النظام السوري ومجموعات المعارضة السورية المسلحة في الشمال، والتي شملت (54) طفل وامرأة معتقلين لدى النظام.

فلسطين أون لاين، 2017/2/9

٣٨. محمد الشيخ طفل من غزة يدخل موسوعة غينيس في حركات الجسم والليونة

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل لافت جداً خبر الطفل الفلسطيني محمد الشيخ من قطاع غزة، الذي حطم الرقم القياسي المسجل في موسوعة غينيس العالمية الذي تمتلكه شركة بريطانية في

حركات الجسم والليونة، وتوج بدخوله غينيس في حفل أقيم برعاية شركة الوطنية موبايل الفلسطينية وأورانج فلسطين مساء الأربعاء، في العاصمة الأردنية عمان. وكان محمد لبد مدرب الطفل قدّم منذ شهور لموسوعة غينيس العالمية طلباً لضم محمد للمجموعة بحركات جسمه والليونة، وقد حصل على الموافقة الفورية لتمييز محمد في حركاته. ودخل محمد الملقب بـ "العنكبوت" موسوعة غينيس، بعد أن حطم الرقم القياسي بـ 38 حركة دوران والتفاف 360 درجة باتجاه عقارب الساعة على الأرض في دقيقة واحدة، ليكون أول طفل فلسطيني وعربي يحقق هذا الإنجاز الفريد.

القدس العربي، لندن، 2017/2/10

٣٩. الجيش الإسرائيلي يمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم في الضفة الغربية

تل أبيب - نظير مجلي: على الرغم من تنفيذ قرار المحكمة العليا بإخلاء مستعمرة عمونة والمستوطنين وإعادة الأرض الفلسطينية المنهوبة إلى أصحابها، والإيعاز للسلطات بألا تسمح بمصادرة أرض فلسطينية ذات ملكية خاصة، أو حرمان مواطن فلسطيني من الوصول إلى أرضه، يرفض قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، السماح للمزارعين الفلسطينيين في قرى شمال رام الله، بزراعة أراضيهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/10

٤٠. "مدى": 383 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية خلال 2016

نظم المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" مؤتمراً صحافياً، تم خلاله الإعلان عن تقريره السنوي حول الحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام 2016. وتحدث في المؤتمر الذي حضره حشد من الإعلاميين موسى الريماوي مدير عام مركز مدى، ود. عمار الدويك مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان. وأوضح الريماوي أن العام 2016 شهد انخفاضاً نسبياً ملحوظاً في عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين مقارنة بالعام 2015 الذي سبقه. وأشار إلى أن مركز "مدى" رصد ما مجموعه 383 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام 2016، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي 249 اعتداء منها (ما نسبته 65%) في حين ارتكبت جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما مجموعه 134 انتهاكاً (ما يعادل نحو 35% منها).

وعزا السبب الرئيسي في تراجع عدد الانتهاكات الإسرائيلية إلى أن الأراضي الفلسطينية لم تشهد خلال العام 2016 أي مواجهات جماهيرية واسعة بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، أما بخصوص تراجع الانتهاكات الفلسطينية التي انخفضت بنحو 30% عما كانت عليه في العام 2015، فإن السبب في تراجعها يعود أساساً إلى عدم وقوع أحداث محلية تنطوي تغطيتها على حساسية في كل من الضفة والقطاع، إضافة إلى حالة السكون والهدوء النسبي التي سادت العلاقات الداخلية الفلسطينية وعدم تسجيل أي تداعيات لحالة الانقسام الداخلي.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/2/9

٤١. "مركز القدس للدراسات": ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 282

أفاد مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، بأن عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من أكتوبر/ تشرين أول عام 2015، بلغ 282 شهيداً، بعد استشهاد المواطن سليمان صلاح (81 عاماً) من بيت لحم عقب دهسه من قبل أحد المستوطنين، واستشهاد الشابين حسام الصوفي (24 عاماً) ومحمد الأقرع (38 عاماً) من قطاع غزة، خلال قصف جوي إسرائيلي على مدينة رفح جنوباً.

وأوضحت دراسة إحصائية أعدها المركز، أن انتفاضة القدس سجلت 11 شهيداً منذ مطلع العام الجاري 2017، بينهم ثلاثة من قطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/2/9

٤٢. غاز النيتروز يدخل غزة و"إسرائيل" تغلق كرم أبو سالم

رامي حيدر: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، معبر كرم أبو سالم البري، وهو المعبر الوحيد الذي يدخل البضائع والمواد الأساسية إلى غزة، وبعد ضغط من منظمات دولية، تم إدخال غاز النيتروز المستخدم في التخدير في مستشفيات قطاع غزة.

ويُعتبر معبر كرم أبو سالم المعبر الوحيد المخصص لنقل المواد الغذائية والغاز والوقود الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء، وبإغلاقه ستتردى أحوال قطاع غزة الواقع تحت الحصار، وربما يتفاقم الوضع أكثر مما كان عليه، خاصة في ظل الإغلاق المستمر لمعبر رفح. وقبل الإغلاق، تمكنت منظمات دولية من إدخال غاز النيتروز، المستخدم للتخدير في المستشفيات، إلى قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة، الدكتور أشرف القدرة، إن الاحتلال الإسرائيلي 'سمح بإدخال غاز النيتروز الذي يستخدم في عمليات التخدير من خلال الشركة الموردة له فقط ولا يسمح بأن يكون هناك مخزون استراتيجي من هذا الغاز في قطاع غزة'.

عرب 48، 2017/2/9

٤٣. كلية محمد بن راشد: إناث فلسطين يتصدرن قائمة الأكثر استخداماً لـ"فيسبوك" عربياً

رام الله - محمد خبيصة: تصدرت فلسطين المرتبة الأولى عربياً، في نسبة استخدام الإناث لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وفق تقرير صادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في الإمارات.

وجاء في التقرير السنوي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدول العربية، الصادر عن الكلية، اليوم الأربعاء، أن 44.6% من مستخدمي فيسبوك داخل فلسطين من الإناث، و55.4% ذكور.

واحتلت تونس المرتبة الثانية في استخدام الإناث لـ فيسبوك بحسب التقرير، الذي يتضمن 20 دولة عربية، بنسبة بلغت 42.6%، ولبنان ثالثاً بنسبة 41.6%.

وجاءت سلطنة عمان في المرتبة الأخيرة وفق التقرير، بنسبة استخدام الإناث للصفحة الزرقاء بلغت 20.6%، ثم قطر في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة 20.9%.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/2/8

٤٤. اكتشاف مغارة جديدة كانت تخفي مخطوطات البحر الميت

رام الله - من فادي أبو سعدى: عثر علماء الآثار من الجامعة العبرية على مغارة المخطوطات رقم 12 في الجهة الشمالية الشرقية للبحر الميت. وكان العلماء في السابق يعتقدون أن عدد المغارات التي احتوت على مخطوطات البحر الميت ومخطوطات قمران كانت 11 فقط. وهذا الاكتشاف هو الأول من نوعه بعد ما يقارب 60 عاماً أي فترة سيطرة الأردن على هذه المنطقة.

ولكن لسوء حظهم، حسب ما ذكرت صحيفة جيروساليم بوست الإسرائيلية، فقد كانت المغارة تحتوي على جرار محطمة سرق البدو محتوياتها في الخمسينيات من القرن الماضي أي زمن سلطة الأردن، وعثروا على فؤوس كانت مخبأة ربما لم يرجع البدو لأخذها.

ما وجدوه من آثار قديمة هو فقط فخار محطم وبعض الأربطة التي كانت تلف بها المخطوطات وبعض رؤوس الرماح الحجرية من العصر الحجري الحديث.

القدس العربي، لندن، 2017/2/10

٤٥. "ولاية سيناء" يتبنى إطلاق الصواريخ على إيلات.. و"إسرائيل" تتأهب وتحذر من "خطر يستهدف مصر"

غزة - فتحي صبح، الناصرة - أسعد تلحمي: تسارعت الأحداث على جانبي الحدود المصرية- الفلسطينية والمصرية- الإسرائيلية خلال الساعات الأخيرة، فسقط عدد من الصواريخ على مدينة إيلات السياحية في قصف تبناه تنظيم "داعش" للمرة الأولى ووضع إسرائيل في حال "تأهب" من دون اعتباره "خطراً داهماً". ولم تعتبر أوساط عسكرية إسرائيلية إطلاق صواريخ من شبه جزيرة سيناء المصرية على منتجع إيلات حدثاً مفاجئاً، لكنها قالت إنه يستوجب البقاء في حال تأهب.

وذهب الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الجنرال يعقوف عميدرور، إلى أن المقصود هو المس بالنظام المصري أولاً ثم بإسرائيل من منطلق الكراهية والانتقام على التنسيق الأمني الكبير بينها وبين مصر ضد المنظمات الجهادية. لكنه لم يعتبر أن هذه التنظيمات تمثل "خطراً داهماً" على إسرائيل، وإن كان "اقتربها من الحدود يستوجب أن نبقي متأهبين لعمليات مماثلة".

وكان "بيت المقدس" أو ما يعرف بـ "ولاية سيناء" التابع لـ "داعش"، تبنى المسؤولية عن إطلاق الصواريخ ليل الأربعاء- الخميس، إذ أعلن التنظيم "الحرب على العدو"، وأنه أطلق سبعة صواريخ من طراز "غراد" من شبه جزيرة سيناء المصرية على المدينة. وقال في بيان نشره أمس على موقع على الإنترنت إن "مفرزة عسكرية أطلقت الأربعاء صواريخ عدة" على إيلات.

وهذه المرة الأولى التي يتبنى فيها "داعش" إطلاق صواريخ على إسرائيل، ويعلن الحرب عليها في وقت يتراجع يومياً عن أراض سيطر عليها في العراق وسورية، علماً أن عدداً من الصواريخ كان أطلق من سيناء على إسرائيل بعد أسبوع على شن إسرائيل عدوانها الأخير على قطاع غزة صيف عام 2014.

من جانبه، نفى الجيش الإسرائيلي مسؤوليته عن قصف النفق، ولم يستبعد أن يكون الطيران المصري هو من قام بالقصف، أو أن يكون الحديث عن "حادث عمل".

الحياة، لندن، 2017/2/10

٤٦. مطالبة السلطات المصرية بتحديد موقفها من الغارة على رفح بغزة

أدانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الغارة التي استهدفت أنفاقا تجارية على الحدود المصرية مع قطاع غزة فجر الأربعاء، ما أدى إلى مقتل اثنين من عمال الأنفاق، هما حسام الصوفي (24 عاما)، ومحمد الأقرع (38 عاما)، وجرح خمسة أشخاص آخرين على الأقل. وأشارت في بيان لها، إلى أن هذه الغارة ليست الأولى من نوعها على منطقة الأنفاق، فقد نفذت طائرات إسرائيلية طوال سنوات الحصار على قطاع غزة غارات مكثفة على الأنفاق راح ضحيتها المئات من المدنيين.

وأوضحت المنظمة أن هذه الغارة والمسؤولية عنها تختلف عن غيرها من الغارات السابقة، حيث روجت مصادر رسمية وإعلامية إسرائيلية بأن طائرات مصرية هي من نفذت الغارة على منطقة الأنفاق، دون أن يصدر عن السلطات المصرية أي موقف رسمي يؤكد أو ينفي المسؤولية عن الغارة.

وأكدت أن السلطات المصرية تتعاون مع قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل وثيق من أجل تشديد الحصار على قطاع غزة، فقد قامت السلطات المصرية بتفجير مئات الأنفاق، كما قامت بإغراق الحدود، الأمر الذي أدى إلى مقتل العديد من عمال الأنفاق، كان آخرهم أربعة قتلوا في نفق تم إغراقه بتاريخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

واستطردت المنظمة العربية قائلة: "كما تستبجح حكومتا مصر وإسرائيل منطقة سيناء، وتنفيذ عمليات ضد من تسميهم المجموعات الإرهابية، ما أدى لسقوط آلاف الضحايا من الأبرياء نتيجة هذه العمليات، في ظل تعقيم إعلامي واسع وغير مسبوق".

ودعت المنظمة السلطات المصرية إلى تحديد موقفها من الغارة التي وقعت، فجر الأربعاء، في ظل الاتهامات الإسرائيلية، مطالبة بضرورة لجم الآلة العسكرية الإسرائيلية التي استهدفت مناطق مختلفة من قطاع غزة في الأيام السابقة، حتى لا تتدلع حرب رابعة تزهق فيها أرواح المدنيين.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، لندن، 2017/2/9

٤٧. مركز أبحاث إسرائيلي: تفاهم غير مسبوق بين الأسد والأردن وإسرائيل

غزة- عربي21- صالح النعامي: قال مركز أبحاث إسرائيلي وثيق الصلة بدوائر صنع القرار في تل أبيب، إن هناك "التقاء مصالح غير مسبوق" بين إسرائيل وكل من نظامي الحكم في الأردن وسوريا بشأن ما يجري في جنوب سوريا.

وذكر "مركز يروشليم لدراسة المجتمع والدولة"، أن لكل من تل أبيب ونظامي الحكم في عمان ودمشق مصلحة مشتركة في المس بالحركات الجهادية العاملة في جنوب سوريا و"المثلث الحدودي المشترك" الذي يربط كلا من الأردن وسوريا وفلسطين. ونوه المركز في تقدير موقف نشره على موقعه اليوم الخميس، وترجمته "عربي21"، إلى أن الهجمات التي نفذها الأردن مؤخرا ضد مواقع "جيش خالد بن الوليد" جنوب سوريا تعد مثالا على النقاء المصالح بين الأطراف الثلاثة.

موقع "عربي 21"، 2017/2/9

٤٨. روسيا تندد ب"قانون شرعنة الاستيطان" وتحذر من نتائجه الوخيمة على حل الدولتين

موسكو: عبّرت الحكومة الروسية اليوم الخميس، عن قلقها البالغ إزاء تصديق الكنيست الإسرائيلي على قانون شرعنة البؤر الاستيطانية على أراض خاصة مملوكة للفلسطينيين في الضفة الغربية. وبهذا الصدد، قال بيان صحفي وزعته وزارة الخارجية الروسية على الصحفيين: "إن موسكو قابلت قرار شرعنة الاستيطان المتخذ في إسرائيل ببالغ القلق، وبلا شك، ستكون له آثار سلبية جدا على مهمة التوصل إلى التسوية الفلسطينية الإسرائيلية الثابتة والدائمة". وشدد البيان على أن تبني هذا القانون "يعرض للخطر آفاق تحقيق صيغة حل الدولتين للقضية الفلسطينية"، علاوة على "الجهود الدولية الرامية إلى إعادة إطلاق العملية السلمية" في الشرق الأوسط. وأضاف البيان إن موسكو لا تزال تتطلع من أنه يجب إيجاد حل لمسألة الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، بما في ذلك الحدود، عن طريق الحوار السياسي المباشر بين طرفي الصراع، وتؤكد أن "جميع الأفعال التي تستبق نتائج مثل هذه المفاوضات، غير بناءة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/9

٤٩. صحف إسرائيلية: إيرلندا تقترب من الاعتراف بفلسطين

بيت لحم - وكالة معاً: بعث السفير الإسرائيلي في العاصمة الإيرلندية دبلن زاف بوكر برقية تحذير إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية أول من أمس عن قرب اعتراف الحكومة الإيرلندية بالدولة الفلسطينية، وفق المواقع العبرية أمس.

وطالب السفير الإسرائيلي الخارجية الإسرائيلية والحكومة بالتحرك السريع لمنع اعتراف إيرلندا بالدولة الفلسطينية من خلال الطلب من الإدارة الأميركية الجديدة والرئيس دونالد ترامب بممارسة الضغوط

على الحكومة الإيرلندية ومنعها من الاعتراف بالدولة الفلسطينية، أو من خلال اتصال هاتفي يجريه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع نظيره الإيرلندي إندا كني.

الحياة، لندن، 2017/2/10

٥٠. "السلام الآن" تربط اختيار "فريدمان" سفيراً لواشنطن لدى تل أبيب بتوسيع مستوطنة

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: ربطت منظمة يسارية إسرائيلية، اختيار دافيد فريدمان (الداعم للاستيطان) مرشحاً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنصب سفير الولايات المتحدة لدى تل أبيب، بتوسيع مستوطنة في الضفة الغربية.

وتساءلت حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية في تصريح مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه، عما إذا كان دفع مخطط لبناء 20 وحدة في مستوطنة "بيت إيل" القريبة من رام الله وسط الضفة الغربية "هدية للسفير الأمريكي المعين؟".

وفي هذا الصدد، لفتت إلى أن فريدمان يرأس جمعية "الأصدقاء الأمريكيين لبيت إيل"، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها. وقالت إن هذه الجمعية "قدمت 2.47 مليون شيكل (الدولار = 3.78 شيكل) في العام 2015 لجمعية "سوكات عوفاديا" غير الحكومية التي تشجع البناء في مستوطنة "بيت إيل".

وأشارت الحركة إلى أنه تم يوم الأحد الماضي "إيداع مخطط لبناء مبنى من 5 طوابق ويحتوي على 20 وحدة سكنية استيطانية في بيت إيل".

وأضافت "تمت الإشارة إلى هذا المخطط كأحد المخططات التي تقرر دفعها بموجب إعلان وزير الدفاع (أفيغور ليبرمان) في 25 يناير/كانون ثان الماضي" والذي شمل بناء 3000 وحدة في الضفة الغربية. وتابعت "تم دفع هذا المخطط بعد أن بدأت المنظمة غير الحكومية (سوكات عوفاديا) عام 2014 البناء غير القانوني في المنطقة بما في ذلك على أراض فلسطينية خاصة". وأوضحت أن المخطط يتضمن "هدم الجزء الذي تمت إقامته على أرض فلسطينية خاصة والمصادقة بأثر رجعي على ما تبقى من المبنى وبما يسمح بإضافة طوابق جديدة عليه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/9

٥١. تقرير: ترامب وصهره ممولا مستوطنات في الضفة وقانون "التنظيم" يثير استياء العالم

القدس المحتلة - آمال شحادة: الاحتجاج الدولي غير المسبوق، سبقتة احتجاجات دولية وعربية وفلسطينية على مشاريع الاستيطان الجديدة التي أعلنتها الحكومة الإسرائيلية، عشية يوم إخلاء

عامونة، وتشمل 3 آلاف وحدة سكنية لتضاف إلى 2500 وحدة تم إقرارها قبل أيام من ذلك، وهو رقم يضاعف عدد الوحدات الاستيطانية التي أقيمت خلال عام 2016. الفلسطينيون اعتبروها قرارات تضاعف حدة الأزمة وتضع المزيد من العراقيل أمام العملية السلمية. والأردن عبر عن استيائه وندد بهذه المشاريع واعتبرها استفزازية لمشاعر الفلسطينيين والعرب، فيما رأت فرنسا، في قرار بناء 5600 وحدة سكنية تحدياً أيضاً لها، بعد عقد المؤتمر الذي ناقش موضوع التسوية السلمية والاستيطان، خلافاً لرغبة إسرائيل، فشجبت القرار واعتبرته تهديداً خطيراً لفرض تحقيق السلام العادل.

لكن نتانيا هو ماضٍ في مشاريعه، فلم يأبه لهذه الأصوات وواصل جهوده لتمرير قانون التسويات الجديد، المتوقع يوم الإثنين، الذي يعطي شرعية في القانون الإسرائيلي، ووعد بتمرير مشاريع استيطان كبيرة أخرى في الضفة الغربية.

نتانيا هو يستغل كل السلطات في إسرائيل (السلطة التنفيذية، أي الحكومة، والسلطة التشريعية، أي الكنيست والسلطة القضائية)، لكي يبعد لهاب نيران وسائل الإعلام الموجه ضده في قضايا الفساد. فالرجل بدأ يشعر بالضيق من النشر حوله والتسريبات التي تقوم بها عناصر في الشرطة تظهره بوضوح كرئيس حكومة غير صالح، بل مشبوه بتلقي رشى مقدارها 600 ألف شيقل (150 ألف دولار). وهو مقتنع ليس ببراءته، بل بقدرته على تجنيد أدوات ووسائل تجهض هذه التحقيقات. فمعه المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبيت والنائب العام شاي نيتسان. وهما صاحبا القرار المبدئي بتوجيه لائحة اتهام أو لا. وهما المقرران وفق أية بنود اتهام سيحاكم نتانيا هو. فهل تكون إدانته بتهم رشى أو خيانة الأمانة. وفي موضوع خيانة الأمانة، فإنه سيستطيع الاستمرار في الحكم. وإذا كانت تهم رشوة فسيكون عليه أن يترك الحكم ويجلس في قفص الاتهام.

بالنسبة إلى نتانيا هو، الرئيس دونالد ترامب هو العالم. وسيتوجه إلى لقاء معه بعد خمسة أيام، ويتوقع أن يتحدث طويلاً أيضاً في موضوع الاستيطان. فهذه المرة توجد علاقة أخرى بين البلدين. وعلى رغم الإعلان الأخير للولايات المتحدة، والمفاجئ لنتانيا هو وحكومته، بأن توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لا يساهم في المساعي الرامية إلى إحلال السلام مع الفلسطينيين، إلا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية ما زال متفائلاً بلقائه القريب مع ترامب، بل حرص على الترويج عبر مقربين منه أن ترامب أعطاه الضوء الأخضر، خلال محادثتهما الأسبوع الماضي للبناء الاستيطاني في القدس الشرقية والكتل الاستيطانية. وقيل إن ترامب وجه رسائل تحذير إلى الفلسطينيين. ففي اليوم الذي أعلن نتانيا هو عن المستوطنة الجديدة لسكان عامونة و3 آلاف وحدة سكنية، كانت الإدارة الأميركية قد ردت على نية السلطة الفلسطينية التوجه إلى محكمة لاهاي الدولية ضد إسرائيل بسبب مشاريعها الاستيطانية، برسالة تهدد فيها بخطوات أميركية شديدة ضد السلطة الفلسطينية، من شأنها

المس بمكانتها ومنظمة التحرير، كإغلاق مكتب المنظمة في واشنطن ووقف المساعدات الاقتصادية للسلطة. هذه الرسالة التي تم تسريب مضمونها دفعت السلطة الفلسطينية إلى تجميد قرارها التوجه إلى المحكمة الدولية حول الاستيطان، في مقابل منح إسرائيل حق الانطلاق بهذه المشاريع وتعزيز الاستيطان، وهي مشاريع تجعل مشروع حل الدولتين أمام خطر حقيقي.

وما كشفته صحيفة "واشنطن بوست" عن أن الرئيس دونالد ترامب الذي هو واحد من أكبر ممولي مستوطنة "بيت إيل" المقامة على أراضي فلسطيني مدينة رام الله، منذ عام 1977، يطلق العنان لإسرائيل، ليس فقط لإقامة المستوطنات بل للتوغل أكثر في أراضي الضفة الغربية والقدس والسيطرة على المزيد من الأراضي لتوسيع الاستيطان. فبعد فوز ترامب بفترة قصيرة، وعلى رغم القرار بعدم بناء أي مشروع جديد داخل هذه المستوطنة، أقيمت مدرسة دينية. ووفق ما نشرت الصحيفة الأميركية، فإن فريدمان هو مدير "أصدقاء مؤسسات بيت إيل الأميركيين"، التي تجمع من التبرعات سنوياً نحو مليوني دولار لهذه المستوطنة. وترامب كان تبرع لهذه المستوطنة بعشرة آلاف دولار عام 2003 ومستشاره، وهو صهره أيضاً، جاريد كوشنير تبرع بآلاف الدولارات لمستوطنة "بيت إيل". لذلك، يشعر نتانيا هو بأن سياسته ستكون الآن مقبولة في العالم وترامب شريك، في مشروع الاستيطان.

الحياة، لندن، 2017/2/10

٥٢. باحث إسرائيلي: كندا تشهد نشاطاً معادياً لتل أبيب

قال موقع إسرائيلي إن تل أبيب تواجه حملة تديرها حركة السود في كندا (بلاك لايفس ماتار) بالتعاون مع الحركات اليسارية. وأضاف موقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة في مقال كتبه يهوناتان داحو ليفي، الباحث في شؤون الشرق الأوسط والحركات الإسلامية، أن هذه الحركة تسعى لإيجاد دعم دولي لأنشطتها المعادية لإسرائيل، وإقامة تكتل من عدة جهات، بما فيها منظمات إسلامية، لقيادة خط مؤيد للفلسطينيين وتحقيق تطلعاتهم، بما يعني القضاء على إسرائيل كدولة يهودية.

وأشار ليفي، وهو مؤسس مجموعة الشرق للأبحاث التي تقدم استشارات استراتيجية، إلى أن هذه الحركة نظمت قبل أيام مظاهرة بمشاركة الآلاف في ولاية تورنتو ضد ما عدتها السياسة العنصرية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، والتنديد بما تقوم به إسرائيل.

وعبرت إحدى المتحدثات في المظاهرة -وهي سوزان فايس، الناجية من المحرقة النازية- عن تضامننا الكامل مع الشعب الفلسطيني والإسلام ضد الحركة الاستعمارية الكولونيالية، وهتف المشاركون في المظاهرة بشعارات تنادي بتحرير فلسطين.

وأوضح ليفي، الضابط الإسرائيلي السابق الذي عمل مستشاراً بوزارة الخارجية الإسرائيلية، أنه قبل عدة أشهر قادت هذه الحركة حملة سياسية معادية لإسرائيل بصورة واضحة، لدعم الفلسطينيين دون تردد، وتأييد حركة المقاطعة العالمية (بي دي إس)، التي تصف إسرائيل بدولة الأبارتهايد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/9

٥٣. البرلمان الدولي يستنكر قانون التسوية الاستيطاني الذي أقره الكنيست

رام الله- وفا: عبر رئيس الاتحاد البرلماني الدولي صابر شودي، اليوم الخميس، عن عمق خيبة أمله واستنكاره لتبني الكنيست الإسرائيلية "قانون التسوية"، أو ما سمي قانون تنظيم يوم السادس من الشهر الجاري.

وقال في بيان له، اليوم الخميس، "هذا التشريع من المرجح أن يهدد وبشكل خطير كل الجهود التي تبذل لتأمين الحلول السلمية للنزاع في الشرق الأوسط بما فيها حل الدولتين التي التزمت الأطراف بها بدعم المجتمع الدولي، وهذا سيشكل واقعا سيمنع فرص إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة قابلة للحياة، كما انه سيخول وبأثر رجعي إنشاء مستعمرات إسرائيلية على الممتلكات الخاصة بالفلسطينيين، وهذه الممارسات ستؤدي لمزيد من عدم الاستقرار والأمن في المنطقة ككل".

كما عبر رئيس البرلمان عن انزعاجه الشديد من هذا القرار، الذي لا يتفق ويتنافى مع القانون الدولي والواضح في قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة 2334.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/9

٥٤. النرويج تدين بشدة قانون تشريع الاستيطان الأخير

رام الله: أدانت وزارة الخارجية النرويجية، القانون الإسرائيلي الجديد القاضي بالسماح ببناء مستوطنات على الأراضي الفلسطينية، ودعت لعدم تنفيذه.

وأدان وزير الخارجية النرويجي بورغه برندي، وفقا لبيان صادر عن الخارجية النرويجية مساء اليوم الخميس 2017-2-9 بشدة القرار. وأكد أن القانون الجديد يعتبر انتهاكا للقانون الدولي، ومقلقا للغاية.

وأضاف أن تشريع مصادرة ممتلكات فلسطينية مملوكة ملكية خاصة، ووضعها تحت الولاية القضائية المدنية الإسرائيلية هو تطور جديد مثير.

وبين أن الاتحاد الأوروبي والنرويج يعتبران هذا القانون، قانونا يثير شكوكا جدية حول دعم إسرائيل المعلن لحل الدولتين، وينبغي عدم تنفيذ هذا القانون، حيث سيعتبر عقبة خطيرة جدا لتحقيق حل الدولتين، في حال تنفيذه. وأوضح أن جميع المستوطنات في الضفة الغربية تشكل انتهاكا للقانون الدولي، وعقبة خطيرة أمام السلام، وأن الإعلانات في الأسابيع الأخيرة عن خطط لتوسيع عدة مستوطنات هي إعلانات مؤسفة للغاية وتبعث على القلق.

فلسطين أون لاين، 2017/2/9

٥٥. نتتياهو يرد على رئيس حكومة بلجيكا بتوبيخ سفيره لدى "إسرائيل"

تل أبيب: تلقى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، صفة سياسية مججلة، من نظيره البلجيكي، شارل ميشال، الذي قام بزيارة رسمية لإسرائيل، التقى خلالها، مجموعة إسرائيليين، مما أغضب نتتياهو وأثار غيظه، فأمر بتوبيخ السفير البلجيكي بشدة.

وكان نتتياهو اعتبر زيارة رئيس الحكومة البلجيكي، أول من أمس، "دليلاً على الصداقات الواسعة" في عهده، و"كذب المعارضة التي تزعم بأنه تسبب بعزلة لإسرائيل في الخارج". وتباهى بأنه طرح على ميشال، أن يوقف تمويل الجمعيات التي تعمل ضد جنود الجيش الإسرائيلي، خصوصاً "يكسرون الصمت" (التي تعمل على كشف خروقات الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين)، و"بتسليم" (التي تنشط في الدفاع عن حقوق الإنسان).

ومع أن نتتياهو خرج بانطباع أن ميشال سيستجيب لطلبه، فقد اكتشف مصادفة، أن ميشال اجتمع في الساعة الأخيرة التي سبقت مغادرته تل أبيب، مع قادة الجمعيتين المذكورتين تحديداً: "يكسرون الصمت" و"بتسليم". وجرى اللقاء من دون إطلاع السفارة الإسرائيلية في بروكسل، أو وزارة الخارجية الإسرائيلية. وتبين أن أعضاء البرلمان البلجيكي المرافقين لميشال، أبلغوا السفارة الإسرائيلية بأنهم ينوون النقاء ممثلي "يكسرون الصمت"، لكنهم لم يبلغوا بأن رئيس الحكومة البلجيكية أيضاً سيشارك في اللقاء الذي جرى في فندق الملك داود في القدس. وحسب مصادر سياسية في تل أبيب، فإن ميشال اختار أن يجتمع بنفسه مع يهودا شأؤول، مؤسس "يكسرون الصمت" وحجاي إلعاد، المدير العام لمركز "بتسليم"، ليرد على سياسة نتتياهو الاستيطانية. وهو لم يكتف بذلك، بل نشر خلال وجوده في إسرائيل، تغريدات عدة حول الزيارة، بما في ذلك صورة من اللقاء مع رئيس الدولة،

رؤوبين ريفلين، والزيارة إلى متحف الكارثة "ياد فاشيم"، لكنه لم ينشر صورة من لقائه مع نتنياهو. وفي أعقاب ذلك، أوعز نتنياهو إلى وزارة الخارجية بتوبيخ السفير البلجيكي لدى إسرائيل بشدة. الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/10

٥٦. ناشطة ليتوانية تفتتح معرضاً في بلادها حول معاناة الفلسطينيين

"الغد": افتتحت الناشطة في القضية الفلسطينية الليتوانية غابريلا فايكاس معرضاً للصور بعنوان "الناس في فلسطين" في مدينة كاونا في جمهورية ليتوانيا بدعم من وزارة الخارجية الليتوانية. ويهدف المعرض لتعريف الناس في ليتوانيا بمعاناة الشعب الفلسطيني ومدى صعوبة الظروف المحيطة بهم وعنف وعنصرية الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعرض العديد من الصور ومقاطع الفيديو حول الحياة في فلسطين. وشهد المعرض حضوراً لافتاً من عدة دول أوروبية ودول البلقان، وأقيم على هامش أعمال المنتدى التدريبي الذي تقوم به منظمة "مارسوس". وعاشت فايكاس خمس سنوات في فلسطين وتعد من الناشطات البارزات في أوروبا.

الغد، عمان، 2017/2/9

٥٧. غوتيريس يرشح سلام فياض مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى ليبيا

لندن . "القدس العربي" . من احمد المصري: رشح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لمنصب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض خلفاً لمارتن كوبلر. وجاء ترشيح غوتيريس في رسالة تلقت "القدس العربي" نسخة منها رفعها الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن ليبلغ الدول الأعضاء في المجلس للموافقة على الترشيح. وأكد فياض في اتصال أجرته معه "القدس العربي" خبر ترشحه للمنصب، وقال "نعم رشحتني الأمين العام وينتظر الترشيح مصادقة مجلس الأمن". ويتوقع أن تتم المصادقة في غضون أسبوعين. وولد فياض في قرية دير الغصون في طولكرم عام 1952، وعمل في صندوق النقد الدولي قبل أن يتولى حقيبة المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية عام 2002 حتى عام 2005 ومن ثم ترأس الحكومة الفلسطينية منذ أواسط عام 2007 حتى 2013.

القدس العربي، لندن، 2017/2/10

٥٨. ارتفاع الكراهية لليهود في الولايات المتحدة منذ انتخاب ترامب وتحذيرات من الرهان عليه

الناصر - "القدس العربي": فيما يبتهج الإسرائيليون خاصة حكومتهم بانتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة تفيد معطيات هناك أن ارتفاعا حادا في كراهية اليهود أو ما يعرف بـ "اللاسامية" تشهده أمريكا منذ انتخابه قبل شهور، فيما تحذر أوساط إسرائيلية من رهان أو تعليق آمال كبيرة عليه، بل يذهب بعضها للتحذير من أن القصة ستنتهي بالبكاء.

وتفيد جهات إسرائيلية بأنه يكاد لا يمر يوم دون أن تتعرض مؤسسات يهودية للتهديد من قبل جهات مؤيدة للنازية أو كتابة شعارات معادية لليهود في الشوارع والمرافق العامة. وبالأمس تم استدعاء الشرطة لأحد الكنس في شيكاغو بعد رسم صلبان نازية على جدرانها. وقبل ذلك تم تلطيخ جدران جامعة رايس في بوسطن بشعارات نازية وداخل محطات قطار ثبتت لافتات كتب عليها "يستحق اليهود الأفران".

وانتقدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" صمت الرئيس ترامب على الظاهرة التي تفاقمت وتضاعفت عدة مرات وقالت إنه منشغل بمهاجمة خصومه في التويتر يوميا. كما استذكرت بيان البيت الأبيض بمناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى المحرقة دون ذكر كلمة يهود ولو مرة واحدة، معتبرة ذلك تكتيكا للتكرار لها بطريقة ذكية أصابت اليهود في الولايات المتحدة بالدهشة. كذلك استذكرت أن تاريخ ستيف بانون أحد أبرز الموظفين في البيت الأبيض في التعبير عن مواقف لاسامية، مقلق جدا. وتابعت "اليهود الوحيدون حول ترامب هما ابنته ايفانكا وزوجها جارد كوشنر وهما أيضا لا ينبسان ببنت شفة في هذا المضمار حتى الآن". وعلى خلفية البيان الأخير للبيت الأبيض الذي يعترف بالاستيطان ويعارض بناء مستوطنات جديدة تحذر أوساط إسرائيلية من الرهان الكبير على ترامب وسياساته حيال الصراع وإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2017/2/10

٥٩. التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي وإسقاط نقاط الضعف

عبد الستار قاسم

صدر مؤخرا التقدير الاستراتيجي العسكري الإسرائيلي والذي اهتم بصورة أساسية بالتحديات العسكرية التي تواجهها إسرائيل الآن. ومن الملاحظ أن التقدير ركز على قوة الغير، قوة الأعداء، لكنه لم يبرز نقاط ضعف إسرائيل ربما لأن هذا يندرج تحت عنوان الأسرار العسكرية الداخلية. لكن من المعروف علميا أن نقاط الضعف الذاتية أهم بكثير من نقاط قوة العدو لأن ضعف البيت يعني سطوة الآخرين

الخارجيين عليه. والضعف الداخلي هو الذي يفتح الثغرات الاجتماعية والأخلاقية والسياسية والأمنية والعسكرية فينفذ الطامعون من خلالها.

ذكر التقدير الاستراتيجي أن إسرائيل تواجه تحديات خطيرة من جهات ثلاث وهي إيران وحزب الله وحركة حماس. يقول التقدير إن قوة إيران الصاروخية قد تنامت بصورة هائلة، وهي فعالة وذات تقنية عالية، وتستطيع أن تضرب كل النقاط في إسرائيل وبدقة. وإذا نشب صراع فإن الصواريخ الإيرانية ستكون مدمرة وستحدث خلا استراتيجيا في القدرات العسكرية الإسرائيلية. وإيران مستمرة في تطوير ترسانتها من الصواريخ، وفي إجراء التجارب الصاروخية على صواريخ من أنواع متعددة. هذا فضلا عن أن برنامج إيران النووي لم يتلاش، وهو موجود وقائم، وستعود إيران إلى نشاطها النووي بعدما ينتهي مفعول الاتفاق النووي الغربي مع إيران بعد سنوات. هي تعتبر أن دول الغرب جمدت البرنامج النووي الإيراني العسكري مؤقتا، وبإمكان إيران أن تعود إلى سابق عهدها في أية لحظة إن أرادت. وإسرائيل تقول إن هذا التجميد يترافق مع رفع العقوبات والذي يمكن إيران من الحصول على الأموال الكافية لتنفيذ البرامج والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية التي تجعلها أكثر قدرة في المستقبل على استيعاب أي ضغوطات خارجية وعسكرية عليها.

يأتي حزب الله خطرا ثانيا بعد إيران لأن الحزب يملك من الأدوات القتالية والقدرات ما يؤهله لأن يكون قوة رادعة في مواجهة إسرائيل. تقول التقديرات الإسرائيلية إن الحزب يمتلك عشرات آلاف الصواريخ وربما مئات الآلاف التي تؤهله لقصف إسرائيل بألف صاروخ يوميا، وإصابة أهداف إسرائيلية بدقة. الإسرائيليون على قناعة بأن حزب الله قادر على أن يطال كل موقع في إسرائيل، وهو ما زال مستمرا في الحصول على الأسلحة التي تخرق التوازن العسكري في المنطقة، أي التي تنهي الهيمنة العسكرية الإسرائيلية. وإسرائيل تعي قدرة حزب الله على شل مفعول الطيران مثلما حصل عام 2006، وعلى تدمير أرتال الدبابات التي يمكن أن تعبر الحدود الافتراضية بين لبنان وفلسطين. والأهم أن إسرائيل باتت تقرر بقدرة الحزب على اختراق الحدود والسيطرة على مستوطنات في شمال فلسطين.

وتخشى إسرائيل قوة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بخاصة قوة حماس. هي ترى أن لحماس الآن ما يشبه الجيش الذي تتنامى قدراته العسكرية، وتتزايد أعداد صواريخه التي تخضع للتطوير من حيث الحمولة والدقة. ولحماس شبكة معقدة من الأنفاق تحت المدن الفلسطينية والتي تمتد عبر خطوط وقف إطلاق النار وقد تصل إلى بعض المستوطنات الإسرائيلية في جنوب فلسطين. هي لا ترى الآن أن حماس تشكل قوة ردع ضد إسرائيل لكنها تستطيع أن تشاغل قطاعات واسعة من الجيش الإسرائيلي في حال نشوب حرب، وتستطيع أيضا أن تؤثر بشكل كبير على حركة الناس في

الجنوب الفلسطيني وتصنع أزمة حقيقية في تأمين سكان إسرائيل الهاربين من منطقتي الشمال والوسط. لم تعد صواريخ حماس بدائية وهي تستطيع أن تصل إلى مختلف أنحاء الكيان الصهيوني إنما ليس بغزارة.

هنالك نقاط ضعف لدى الكيان الصهيوني لم يتم التركيز عليها في التقدير الاستراتيجي وهي:

1- مساحة الكيان الصهيوني صغيرة جدا وتبلغ حوالي 21000 كم²، ومن السهل تغطية كل المساحة بالصواريخ المتفجرة، ومن السهل تهجير كامل السكان فتضيق عليهم الأرض. تبنت إسرائيل منذ البدء مبدأ احتدام المعارك على أرض العدو، فإذا بها الآن لا تستطيع تحصين أي بقعة من الأرض التي تقوم عليها. حزب الله يتمكن من تهديد كل النقاط، وكذلك إيران، وقريبا ستكون مقاومة غزة قادرة على ذلك.

2- لم يسأل التقدير الاستراتيجي عن مدى تحمل الشعوب للحرب، وقدرتها على امتصاص أهوالها. هل الإسرائيليون قادرون على تحمل ما يتحمله العرب؟ وهل هم قادرون على المضي بالحياة بسلاسة دون أعباء نفسية جسيمة وبدون استعدادات وتكاليف باهظة؟ لقد جربنا العرب في لبنان وفلسطين، وحصلت تجارب مع الإسرائيليين في عدد من الحروب. كان الشعب اللبناني قادرا على تحمل التبعات المحزنة والمؤلمة، لكنه سرعان ما استفاق ومضى في الحياة، وكذلك كان شأن الناس في غزة على الرغم من كل الدمار الذي حصل والدماء التي سفكت. الإسرائيليون أكثر استعدادا لتجنب بعض تبعات الحروب، لكنهم أقل قدرة على امتصاص الآلام والأحزان، وأقل قدرة على الصمود. هم يهرعون خوفا وجزعا مع أول رصاصة تنطلق في مواجهتهم، والعرب يجرون إلى أسطح العمارات ليكونوا شاهدين على مسار المعارك. الخسائر التي تلحق بالعرب في العادة أكثر بكثير من الخسائر التي تلحق بالإسرائيليين، فكيف يكون سلوك الإسرائيليين إذا أصبحت خسائرهم أكثر من خسائر العرب؟ في الحرب القادمة، خسائر الإسرائيليين ستكبر وستصل معدلات لم يشهدها من قبل، ومن المحتمل ألا يجدوا لهم مكانا آمنا إلا في القرى العربية مثل سخنين وأم الفحم وكفر قاسم، هذا نفتح الفلسطينيين لهم البيوت.

3- أما نقطة الضعف الأخرى والكبيرة فتتمثل بالجندي العربي مختلف الآن عما كان عليه في السابق، وكذلك الجندي الإسرائيلي. الجندي العربي الآن منضبط وواعي ويعرف الهدف ومدرب جيدا على استعمال السلاح. الجندي الصهيوني مدرب ومنظم، لكنه أقل انضباطا مما كان عليه، وأقل انتماء والتزاما. جندي إسرائيل الآن أشبه ما يكون "بالكيت كات"، أما جندي المقاومة العربية فيحمل في داخله عقيدة الإيمان وعقيدة القتال التي تؤمن بالنصر أو الشهادة. الجندي الإسرائيلي

يهرب الآن من المعارك، والجندي العربي يتلقى الرصاص في صدره. السلاح مهم، وسلاح إسرائيل متطور جدا، لكن العبرة الأهم في اليد التي تقبض على الزناد.

موقع "عربي 21"، 2017/2/9

٦٠. هل ينفذ ترامب وعده بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس؟

سعيد عكاشة

أثناء حملته الانتخابية وعد دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، وهو القرار الذي اتخذته الكونجرس عام 1995، وظل الرؤساء الأمريكيين منذ بيل كلينتون وحتى أوباما يؤجلون تنفيذه خشية تأثيره على المصالح الأمريكية في العالمين العربي والإسلامي، رغم أن القرار تم اتخاذه عقب توقيع اتفاق أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بنحو عامين. لكن كان من شأن تطبيق ذلك القرار أن يقوض جهود التسوية النهائية للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي والتي كانت تبدو مبشرة في ذلك الوقت.

ويبدو السؤال الأكثر إلحاحا الآن هل سينفذ ترامب وعده بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس؟ خاصة أنه شرع في إصدار قرارات تنفيذية executive orders للوفاء بوعود أخرى كان قد قطعها على نفسه أثناء حملته الانتخابية، مثل منع رعايا دول عربية وإسلامية من دخول الولايات المتحدة، وأيضاً الشروع في بناء جدار عازل على الحدود الأمريكية مع المكسيك!!!

واقع الأمر إن مد الخطوط على استقامتها في هذا الجانب قد يقود لتنبؤات غير دقيقة، فوعد ترامب الخاص بنقل السفارة يختلف في تكلفته السياسية والأمنية عن الوعود الأخرى التي شرع في تنفيذها عقب دخوله البيت الأبيض. ومن ثم يبدو أن تصريح ترامب في 26 يناير الماضي بأنه من السابق لأوانه مناقشة كيفية تنفيذ قرار نقل السفارة يعني بوضوح أنه وإن كان قد بدأ في إدراك الصعوبات التي تكتنف تنفيذ القرار، إلا أنه لم يغلق الملف تماماً، وبالتالي يصبح من الضروري البحث في ماهية هذه الصعوبات للحكم على مدى قدرة ترامب وإدارته على التغلب عليها في المدى المنظور، وكيف يمكن للفلسطينيين، بدعم عربي وإسلامي، وربما حتي دولي، الإبقاء على القرار في حالة تأجيل مستمر كما كان عليه الأمر منذ صدور قرار الكونجرس بهذا الشأن قبل أكثر من عشرين عاماً.

1- التكلفة الأمنية لتنفيذ القرار

إذا كان بوسع ترامب أن يتجاهل العواقب السياسية في حالة تنفيذه قرار نقل السفارة، والمتمثلة بالأساس في إمكانية توتر العلاقات الأمريكية مع أغلب الدول العربية والإسلامية التي ستعرض

بدورها لضغوطات هائلة من شعوبها للرد بقوة على هذه الخطوة الأمريكية المفترضة في حالة تحققها، فلن يكون قادرا على تجاهل التداعيات الأمنية للقرار، إذ سيتطلب ذلك وضع إجراءات مشددة لحماية البعثات الدبلوماسية الأمريكية ليس في العالمين العربي والإسلامي وحدهما، بل في العالم بأكمله. وينطبق الأمر ذاته على التكلفة المنتظرة لحماية الرعايا الأمريكيين سواء كانوا سائحين أو عاملين في الشركات الأمريكية خارج الحدود.

إن بذل الجهود الدبلوماسية من جانب الدول العربية والإسلامية لتبصير أصحاب الاستثمارات الأمريكية بعواقب القرار وخطورته على مصالحهم يمكن أن تكون أداة استباقية لمنع إدارة ترامب من التفكير في اتخاذ القرار في المدى المنظور، وربما حتى نهاية ولايته بعد أربعة سنوات.

على الجانب الآخر، من المتوقع أن تحاول أجهزة الأمن الأمريكية إقناع الرئيس ترامب بعدم وضع القضية على الطاولة من الأصل، خاصة بعد أن اتخذ ترامب قراره بمنع رعايا سبعة دول عربية من دخول الأراضي الأمريكية، وهو القرار الذي أثار ردود فعلية سلبية واسعة النطاق في العالم العربي. ويخشى المراقبون من أن يحفز هذا القرار بعض الإسلاميين المتشددین داخل الولايات المتحدة للتخطيط لعمليات إرهابية انتقامية، فما بالنا إذا أتبع ترامب ذلك بقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس؟! والذي يمكن أن يضاعف من حوافز وفرص المتشددین لتوجيه ضربات انتقامية داخل الولايات المتحدة وضد مصالحها في العالم على نطاق واسع.

إن استغلال الدول العربية والإسلامية لمخاوف الأجهزة الأمنية الأمريكية من حدوث مثل هذا السيناريو يمكن أن يساعد في كبح إدارة ترامب ودفعها للتريث في تنفيذ عملية نقل سفارتها إلى القدس، حتى لو كانت تنوي الشروع فيه خلافا لما أعلنه ترامب مؤخرا من أنه من السابق لأوانه الحديث في هذا الأمر كما أشرنا سابقا.

2- الاعتراض الأوروبي على القرار

في الخامس عشر من يناير الماضي وأثناء انعقاد مؤتمر السلام الذي دعت إليه فرنسا لمناقشة سبل استئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، حذر وزير الخارجية الفرنسي، جون مارك أيرولت، من أن قرار الإدارة الأمريكية الجديدة نقل سفارتها إلى القدس ستكون له عواقب خطيرة جدا، وأنها تأمل أن يصل الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى قناعة بأن "قرار كهذا مستحيل تطبيقه على أرض الواقع". وفي اليوم التالي مباشرة لصدور التصريح الفرنسي حذرت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موجريني، من إقدام واشنطن على هذه الخطوة قائلة: "من المهم بالنسبة لنا جميعا أن نمتنع عن اتخاذ إجراءات أحادية الجانب قد يكون لها عواقب وخيمة".

وهكذا، يمكن القول هنا أيضا إن استغلال المخاوف الأوروبية من تنفيذ القرار الأمريكي يمكن أن يشكل بدوره أداة مهمة في يد الفلسطينيين والدول العربية لمنع ترامب من تنفيذ وعده السابق، حيث يشكل القرار خطرا أكبر على الأمن الأوروبي نظرا لقربها الجغرافي من المنطقة العربية، وأيضاً لوجود جالية ذات أصول عربية وإسلامية كبيرة في أوروبا مما يفاقم من مخاطر تمكن الجماعات الإرهابية من تجنيد العديد من أبناء هذه الجاليات لتوجيه ضربات انتقامية داخل أوروبا تحت ذريعة أن الأوروبيين لم يبذلوا جهداً كافياً لمنع إدارة ترامب من تنفيذ قرارها. بل يمكن أن تقنع هذه الجماعات أنصارها بأن القرار الأمريكي قد تم بموافقة ضمنية من الأوروبيين أو بتوافق معهم، بما يعطي مشروعية "أخلاقية" و"أيدولوجية" - وفقاً لحسابات هذه الجماعات - لتنفيذ عمليات انتقامية داخل أوروبا أو ضد المصالح والمنشآت الأوروبية خارج القارة الأوروبية، خاصة إذا ما تعذر تنفيذه هذه العمليات داخل الأراضي الأمريكية أو ضد المصالح الأمريكية.

3- الأمل الأمريكي في إحياء عملية السلام

علي الرغم من أن ترامب لم يظهر اهتماماً واضحاً بمسألة إحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، إلا أن رسالته التي وجهها إلى "الكونجرس اليهودي العالمي" (تجمع لممثلي الطوائف اليهودية في العالم) في شهر ديسمبر 2016 أفصح فيها عن أمله أن تلعب إدارته دوراً تاريخياً في تسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وبطبيعة الحال ربما تأخذ إدارة ترامب في حساباتها أن تحقيق هذا الأمل يتعارض مع خطوة مثل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، خاصة أن رئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن، كان قد صرح في منتصف يناير الماضي بأن السلطة ستسحب اعترافها بإسرائيل حال تنفيذ واشنطن قرار نقل السفارة.

إن تنفيذ الفلسطينيين لهذا التهديد (سحب الاعتراف بإسرائيل) سيكون نهاية مؤكدة لجهود التسوية التي بذلت منذ توقيع اتفاق أوسلو، وربما يقود إلى تدهور أمني شديد داخل الأراضي الفلسطينية سيكون له تداعياته الخطيرة على إسرائيل وعلى العديد من الدول العربية، خاصة مصر والأردن، وبالتالي من الضروري أن تزيد مصر والأردن من اتصالاتهما مع الولايات المتحدة وإسرائيل لإقناعهما بخطورة مثل هذا السيناريو.

بشكل مختصر، يمكن القول إن تقلبات ترامب يمكن أن تقود إلى اتخاذ قرارات غير محسوبة ومنها اتخاذ قرار بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس، غير أن استغلال وتوظيف الضوابط الثلاثة السابق ذكرها يمكن أن يدفع بإدارة الرئيس ترامب للتريث في اتخاذ أي خطوات مفاجئة في هذا الاتجاه. وبالتالي فإن الجهود المصرية والعربية يجب أن تتوحد في هذه المرحلة، وأن يكون لديها أجندة واضحة تعمل وفقاً وتكون بمثابة إجراءات استباقية لمنع تحول وعد ترامب الانتخابي لإسرائيل

إلى سياسة فعلية تقضي على أي أمل في تسوية القضية الفلسطينية بشكل سلمي، فضلا عن خطورتها على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط بأكمله.

مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، 2017/2/5

٦١. لعبة حماس المزدوجة: يتحدثون ويطلقون

د. رؤوبين باركو

في الأسابيع الأخيرة شارك قادة حماس في عدد من اللقاءات مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخبارية المصرية. حماس تتعرض ميدانيا للخنق الإسرائيلي والمصري، وسياسيا كان قادتها يدركون "خيانة" تركيا التي استأنفت علاقتها مع إسرائيل، وتبين مع مرور الوقت أن التقارب بين حماس وإيران وحزب الله في موضوع التمويل والتسلح والتأثير، يسبب لهم الضرر أكثر من الفائدة بسبب الصراع بين إيران وبين العالم الإسلامي السني.

إن تدفق الأموال من بنك الإرهاب في قطر إلى غزة ضعيف، في الوقت الذي تستمر فيه السلطة الفلسطينية في فرض العقوبات المالية على القطاع، ويرفض أبو مازن اقتراح مصر المتحمس لتعيين دحلان كمرشح عليه إجماع من أجل استبداله، كنوع من جسر للمصالحة الوطنية. بعد شتاء صعب على أنقاض الجرف الصامد، تبين لحماس "المنتصرة" والتي تقوم بحفر الأنفاق، أن حلم القضاء على إسرائيل يجب أن يتأجل. وبسبب الوضع الصعب اضطرت حماس إلى إعادة النظر في مسار وجودها من جديد. في ظل الوضع الجيوسياسي تعتبر حماس عدو لمصر بسبب مشاركتها في قتل هشام بركات، المدعي العام المصري، ومساعدة الحركة الأم، الإخوان المسلمين، عدو النظام المصري، والتعاون العسكري بين حماس وبين الأخ الأيديولوجي داعش في سيناء الذي يستهدف الجيش المصري.

في الآونة الأخيرة اضطر ممثلو وفود حماس إلى بلع الأوامر المصرية. طلب المصريين الأول كان أن تقطع حماس علاقتها مع حركة الإخوان المسلمين، التي يعتبر الانتماء إليها جزء من المواثيق. والاستجابة لهذا الطلب هي مثابة خيانة أيديولوجية. والطلب الثاني هو تسليم المطلوبين من سيناء الموجودين لدى حماس، وهذا مثابة خيانة فعلية. ويضاف إلى ذلك طلب إعادة الإسرائيليين الموجودين لدى حماس.

وضع حماس الصعب والمخرج يفسر انفعال أحد قادتها، احمد بحر، الذي أعلن مؤخرا أن إسرائيل "ستضطر" الى الاستجابة لطلبات حماس فيما يتعلق بالأسرى والمفقودين. هذه محاولة لإحداث تغيير في المستقبل في هذا الموضوع بمبادرة من حماس، الذي لا يعتبر خضوعا أو نتيجة لضغط

مصر. حماس يمكنها إشعال المنطقة، لكنها لا تريد الظهور كمهزومة وتخضع للإملاءات وخائنة في الموضوع الإسلامي. وهي تقوم باستخدام مبعوثيها "غير المنضبطين" من أجل إطلاق النار نحو إسرائيل وتسخين الجبهة مثلما حدث في هذا الأسبوع.

بالنسبة لإسرائيل فإن كلمة "معيارية" (مصطلح أوروبي يسعى إلى إضعاف الرد الإسرائيلي) لا توجد في القاموس ضد إرهاب حماس، سواء كان من يطلقون النار تابعين لها أم لا. ويبدو أن الممثلين في الغرب الذين يحاربون الإرهاب الإسلامي يفهمون هذا الدرس، أنه فقط بواسطة مطرقة بوزن 5 كغم على رأس حماس، يستطيع الجيش الإسرائيلي الحفاظ على الردع.

إسرائيل اليوم 2017/2/9

رأي اليوم، لندن، 2017/2/9

٦٢. العرب غير غاضبين من قانون التسوية

أفرايم هيريرا

تركيا، مصر، الأردن والجامعة العربية نددت بقانون التسوية. أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية وصف القانون بأنه غطاء لسرقة الأراضي الفلسطينية. وزير أردني حذر من خطر التدهور إلى العنف والقضاء على فرصة حل الدولتين. تركيا استكرت القانون "الذي يسمح بالبناء على ممتلكات الفلسطينيين الخاصة". للوهلة الأولى يبدو أن هناك خطرا حقيقيا وتهديدا لاستقرار المنطقة. هل هذا صحيح؟.

جاء التنديد التركي بالتزامن مع زيارة وزير السياحة التركي لإسرائيل. لم يطلب منه العودة إلى تركيا، ولم يتم استدعاء سفيرنا للاستيضاح، والاستكار لا يذكر في الأخبار الأساسية في المواقع. ونحن نشهد الظاهرة نفسها في دول عربية: صحيح أن وزير الخارجية المصري استكر قانون التسوية، لكن في الصفحة الأولى في موقع الصحيفة الرسمية "الأهرام" لم يتم ذكر الموضوع. أيضا في الصفحة الرئيسية لموقع الأخبار المصري المعروف "اليوم السابع" لم يذكر قانون التسوية ولا الانتقادات المصرية. موقع "الشرق الأوسط" للأخبار، الذي توجد مكاتبه في بريطانيا وتموله السعودية، ركز على رد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، الذي قال إن الفلسطينيين يفقدون أراضيهم، لكنهم لن يتوجهوا إلى المؤسسات الدولية القانونية خشية من رد الولايات المتحدة وإسرائيل. في الصفحة الرئيسية لـ "الجزيرة" لم يتم ذكر قانون التسوية أيضا.

يبدو أن قانون التسوية ليس على رأس أولويات الدول الإسلامية. ولكن لا يجب أن نخطئ، هذا لا ينبع من حب إسرائيل. إلا أن العالم السني الذي يوجد في حالة حرب دموية ضد العالم الشيعي

بقيادة إيران وحليفاتها سوريا وحزب الله، يدرك أهمية التحالف غير الرسمي مع إسرائيل. مصر تعتمد على إسرائيل في مجال الاستخبارات، والعسكري حسب بعض المصادر، في حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء. وكالة الأنباء "رويترز" قالت مؤخرا إن الأردن يحصل على مساعدة إسرائيل في حربه ضد داعش وضد منظمات إسلامية أخرى في الأردن. السعودية تخشى كثيرا من جارتها الفارسية، ونشرت مؤخرا أنباء عن علاقات اقتصادية وغيرها بين المملكة السعودية وإسرائيل، وهي العلاقات التي يمكنها أن تشكل درعا واقية هامة أمام تهديد إيران. ليس غريبا أن المظاهرات ضد قانون التسوية في الدول الإسلامية لم تتم تغطيتها.

يبدو أن التعاون يثمر، سواء كان علنيا أو خفيا، بين إسرائيل والدول الإسلامية، إنه العلاج الأفضل لألف سنة من التربية الإسلامية على كراهية اليهود ووصفهم كقرود وخنازير، وأنهم الأسوأ في العالم بعد الشيطان.

هذا الإسلام الراديكالي يهدد الدول الإسلامية وعلى رأسها مصر والأردن ولبنان، وهو يعتبر أن الحدود بين الدول الإسلامية هي بمثابة كفر في الإسلام. وهو يحارب في سوريا والعراق وليبيا ويتسبب بقتل مئات آلاف الناس وملايين المشردين، ويدمر الاقتصاد ويتسبب بالجوع والتعذيب لملايين الفارين من النار الإسلامية.

لقد سارعت الدول الأوروبية إلى التنديد بالقانون، لكنها تملأ فمها بالماء أمام القتل الجماعي في سوريا، وأمام الابرتهاید الوحيد في المنطقة .

ابرتهااید الفلسطينيين الذين لا يسمحون لأي يهودي بالسكن في مناطقهم. ليس غريبا أن الدول الأوروبية يجب عليها أن تواجه بنفسها نتائج التسامح مع الحركات الإسلامية على شكل ملايين اللاجئين المسلمين الذين يتدفقون إليها.

إسرائيل اليوم 2017/2/9

القدس العربي، لندن، 2017/2/10

٦٣. كاريكاتير:



د. علاء الدين

فلسطين أون لاين، 2017/2/10